صحيفة الرأي العراق سيعود الى الصدارة

□ عمان/واع . العرب صحيفة الراي الاردنية عن ثقتها بان العراق سيعود الى الصدارة وسيكون صرته سموها في الشرق الاوسط والعالم اجمع وسيتجاوز بهمة ابنائه الظروف التي يمر بها حاليا واكدت الصحيفة في مقال نشرته في عددها الصادر امس بقلم السيد ابراهيم العجلوني ان العراق سينفض غبار الغمة التي سببها الحصار المفروض عليه وسيكون صاحب الصوت الاعلى وصاحب الكلمة الفصل □

رئيس التحرير صلاح المختار

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

ادانات جديدة لاستمرار الحصار

□ لندن/تونس/واع . شجب السيد عبدالرؤوف العيادي الرئيس السابق لجمعية المحامين الشبان التونسية قرار مجلس الامن الداعي الى مواصلة الحصار ضد ابناء الشعب العراقي المجاهد .. واكد السيد العيادي لمراسل (واع) ان اصرار الولايات على مواصلة الحصار على العراق قد تجاوز كل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية وادانت منظمة اصدقاء عبر الحدود البريطانية مؤامرة استمرار فرض الحصار الاقتصادي □

٨ صفحات — الاربعاء ٢١ ايلول ١٩٩٤ م ـ ١٦ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ ـ العدد ٨٨٢٤ تصدر عن دار الجماهير للصحافة/ بغداد - جمهورية العراق — السعر دينار ان

(١٠٠) شخصية عربية واجنبية تبارك مبادرة القائد لاقامة التضامن العربي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مائة شخصية عربية واجنبية اعلنت تأييدها لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطاب سيادته لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ... وصمودها بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وادانتها لاستمرار الحصار الجائر .

ومن ضمن هذه الشخصيات التي بعثت ببرقية التأييد السادة ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري وضياء الدين داود البقية ص٢

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

الاحتفال بالذكرى الاولى لانطلاقة الحملة الايمانية الوطنية الكبرى

■ بغداد / واع : برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه اقامت وزارة التربية احتفالية كبرى لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الحملة الايمانية الوطنية الكبرى لتعليم القرآن الكريم وفهمه تحت شعار (يجب ان يفهم القرآن الكريم بنهج دقيق ومتكامل).. واناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال ثم تليت اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة . ثم القى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وتمنيات ودعوات سيادته للعاملين في الحملة بالتوفيق للنهوض بهذا العمل الايماني الجهادي . والقى السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية كلمة قال فيها مضى عام على هذه الحملة الايمانية الوطنية الكبرى التي يقودها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين فكان عام خير وبركة □

نص الكلمة ص٥

الرئيس القائد استقبل الوفد البرلماني الفرنسي

□ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السيد جانو لاكاز عضو البرلمان الفرنسي رئيس الوفد البرلماني الذي يزور القطر حاليا . وحضر المقابلة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني □

(٥) محافظات تحتفل بمواليد ١٩٧٦ لخدمة العلم

■ المحافظات/واع : انطلقت في محافظة واسط امس مسيرة كبرى بمناسبة سوق الدفعة الثالثة من الوجبة الاولى لمواليد (١٩٧٦) لخدمة العلم .. وانطلقت في مدينة الحلة في محافظة بابل امس مسيرة الية بمناسبة سوق الوجبة الثالثة من مواليد ١٩٧٦ لخدمة العلم .. وكان في استقبال المسيرة امام مبنى المحافظة السيد الحكم حسن علي محافظ بابل .. واحتفل في محافظة ديالى بسوق مواليد ١٩٧٦ الذين توجهوا الى ساحات العز والكرامة لاداء خدمة العلم ... واقيم احتفال بالمناسبة جرت خلاله مسيرة راجلة للمساقين استقبلها السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى .. واحتفل في محافظة ذي قار بسوق الوجبة الثالثة من مواليد ١٩٧٦ الذين توجهوا الى ساحات العز والشرف لاداء خدمة العلم .. واقيم احتفال بهذه المناسبة جرت خلاله مسيرة طافت شوارع مدينة الناصرية تتقدمها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية

وشهدت منطقة العشار بمحافظة البصرة احتفالا بمناسبة سوق الوجبة الثانية من مواليد ١٩٧٦ لتادية الخدمة العسكرية □

تسريح مواليد ١٩٧٣

■ بغداد/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ولمناسبة الرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني تباشر وزارة الدفاع غدا الخميس بتسريح الدفعة الثانية من المكلفين من مواليد (١٩٧٣) . اعلن ذلك الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش للادارة لمندوب (واع) وقال ان الدفعة الثالثة من المواليد المذكورة سيتم تسريحها في الاول من كانون الاول المقبل ذكرى يوم الشهيد □

حديث القائد في مجلس الوزراء يستأثر باهتمام اعلامي كبير

■ العواصم / واع : استأثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة التاسعة عشرة لمجلس الوزراء الاحد الماضي باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية .. وابرزت وسائل الاعلام اتهام سيادته للانظمة الراسمالية الغربية بممارسة الهيمنة على الدول الاخرى وبشكل خاص الولايات المتحدة التي تحكمها نظرة شمولية في الفكر والتصرف . واوردت وسائل الاعلام العربية والاجنبية قول السيد الرئيس القائد ان الولايات المتحدة تهدد حلفاءها والصين وامريكا اللاتينية بالضغوط احيانا واستخدام القوة احيانا اخرى . وتحت عنوان (الرئيس العراقي يشجب التوتاليتارية الغربية) قالت وكالة انباء ايتار - تاس الروسية ، ان الرئيس صدام حسين شجب النزعة التوتاليتارية للبلدان الغربية التي تسعى الى بسط هيمنتها على كافة مجالات الحياة الدولية . واوردت الوكالة قول سيادته ، ان واشنطن تسعى الى فرض قيمها وثقافتها على اوربا .. منها فرنسا الا ان فرنسا نجحت في مقاومة هذه الضغوط وتمكنت من البقية ص٢

رئيس الوزراء البوسني : الامم المتحدة تساوي بين الجلاد والضحية

■ جنيف / انصات الجمهورية : رفضت الحكومة البوسنية بشدة اتهامات قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة مايكل روز التي حملها فيها مسؤولية القصف الذي تعرضت له سراييفو . ووصف حارس سيلاديتش رئيس وزراء البوسنة في تصريح للصحفيين في بروكسل تهديدات الامم المتحدة بانها خطيرة ثانيا في الوقت نفسه قيام القوات المسلحة (باستفزاز !!) القوات الصربية واضاف ان الامم المتحدة تساوي بين الجلاد والضحية في غضون ذلك فشل مسؤولو الامم المتحدة في اقناع الصرب بان .. خنق سراييفو التي تعيش بلا ماء او كهرباء او اي من متطلبات الحياة الاخرى .. من ناحية اخرى اعترف مسؤولو الامم المتحدة في جنيف بان قوات صرب البوسنة استكملت بالفعل طرد المسلمين من وسط البوسنة وبالتحديد من اقليم (بييلنا)□

طارق عزيز يجتمع مع السفير الفرنسي بنيويورك

□ نيويورك/واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قبل ظهر امس مع سفير فرنسا جان برنارد ميريميه .. وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة عقد في مقر البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة وكان السيد نائب رئيس الوزراء قد عقد الليلة قبل الماضية اجتماعا مماثلا في مقر البعثة الروسية مع السفير سيرجي لافروف □

دعوات فرنسية لاستئناف الانفتاح الاقتصادي مع العراق

■ باريس/واع : دعت مجلة (انتر براند) الفرنسية واسعة الانتشار الى استئناف عملية الانفتاح الاقتصادي بين العراق وفرنسا . ونصحت المجلة المتخصصة بشؤون المال والاقتصاد في تقرير مصور خاص بالعراق المواطنين الفرنسيين من رجال الاعمال واصحاب الشركات الى عدم اضاعة مصالحهم الوطنية والفرص التي تتيحها السوق العراقية للمستثمرين الاجانب .

وحيت المجلة في تقريرها جهود العراقيين في حملة اعادة الاعمار رغم ظروف الحصار وفي مجالات عديدة ودعت الى دعم العراق والتعامل معه في كل الميادين لمعالجة ماسببه الحصار من معاناة للشعب في مجال الغذاء والدواء . من جانب اخر سلط السيد (احمد شاكر) رئيس جمعية العلاقات العربية الفرنسية الاضواء على الاثار السلبية التي انعكست على الاقتصاد الفرنسي بسبب استمرار الحصار المفروض على العراق مشيرا الى خسارة فرنسا جراء عدم استئناف العراق لصادرات نفطه بعد ان اوفى بجميع التزاماته الدولية □ .

مطالبة

□ طوكيو/انصات الجمهورية : يتوجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الياباني يوهي كونو الى الولايات المتحدة اليوم ليعلن امام الجمعية العامة للامم المتحدة ترشيح بلاده لاحتلال مقعد دائم في مجلس الامن وهو طموح يعكس عزم طوكيو على الاضطلاع بدور متزايد على الساحة الدولية □

احتجاجا .. المبعوث الدولي الى هاييتي يستقيل

■ نيويورك/بورت اوبرنس/انصات الجمهورية : اعلن الممثل الدولي الخاص بشؤون هاييتي دانتي كابوتو . استقالته من منصبه بسبب تصرفات الولايات المتحدة دون اية مشاورات مع المنظمة الدولية .. وقال المندوب الدولي ان واشنطن تتصرف الان بشكل منفرد ، معبرا عن خشيته وقلقه من اندلاع اعمال عنف في الجزيرة .. في غضون ذلك واصلت القوات الامريكية نزولها على السواحل الهاييتية . وقد وصلت الدفعة الاولى وقوامها (١٥) الف جندي .. وكانت اسراب من الطائرات الامريكية تحلق في سماء بورت اوبرنس بينما يجري انزال قرابة (٣) الاف جندي لاتخاذ مواقع في المناطق الستراتيجية ثم التحرك الى المناطق الريفية . من جهة اخرى اقر الرئيس الامريكي كلنتون في مؤتمر صحفي بان العملية العسكرية في هاييتي . وان تمت بشكل سلمي ، الا انها تظل محفوفة بالمخاطر ..

واشنطن : صوت لعهد قريب

■ واشنطن/واع : ذكرت نشرة (فوبياس) السياسية الصادرة في واشنطن ان صحة الملك فهد في تدهور مستمر وان وفاته اصبحت قريبة الا ان مصدرا سعوديا في جدة اصدر نفيا رسميا لهذه الانباء . ويفسر المراقبون في واشنطن هذه الانباء المتضاربة بان الادارة الامريكية اخذت تهيء اعلاميا لرحيل فهد من السلطة بعد ان استنفدت اغراضها منه وانها تهيء لاحد افراد العائلة السعودية ليحل مكانه □

مفاوضات سرية باشراف واشنطن لاتمام الصلح الصهيوني السوري

■ اعلن النظام السوري عن ترحيبه الشديد بدور الادارة الامريكية في (انهاء الخلافات !) مع الكيان الصهيوني وتوصل الطرفان عبر الوساطة الامريكية الى انهاء الصراع بينهما وخلق الية عمل للتعاون ! وذكرت اذاعة صوت امريكا باللغة العربية امس ان صحف النظام السوري عبرت عن ترحيب سوريا بالمبعوث الامريكي دينيس روس الذي بدأ مباحثاته امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبصيغ الحل الامريكية الخاصة بحل الخلافات بين النظام السوري والكيان الصهيوني .

وتفيد التقارير ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيقوم بزيارة الى سوريا في تشرين الاول المقبل بعد ان تتقدم المفاوضات السرية التي تشرف عليها الادارة الامريكية □

وجهة نظر

الرد الاجهاضي ومستقبل الصراع العراقي - الايراني

■ صلاح المختار

لو حاول اي مراقب محايد ان يرسم صورة مستقبلية للعلاقات العراقية - الايرانية في شهر ايلول عام ١٩٨٠ هل كان بامكان هؤلاء توقع النهاية التي الت اليها تلك العلاقات في عام ١٩٨٨ ؟ يقينا ان الاغلبية الساحقة من المراقبين في المنطقة والعالم وخبراء السياسة والستراتيجية الدولية قد مالت بقوة للاعتقاد بان الخمينية في ايران هي قوة المستقبل الطاغية الفيها وان العراق قد اقترب من مرحلة سبات وتراجع جديدة في تاريخه ستستمر لعدة عقود وربما لقرون !

وذلك الاعتقاد لم يكن خاطئا اذا نظر الى الاحداث المتفجرة آنذاك من زاوية توازن القوى العامة بين العراق وايران واعتمدت اسس كمية ونوعية تقليدية ، لان ايران امتلكت عدة ميزات منحتها التفوق البارز على دول اكبر واقوى منها في العالم ، فبالاضافة للتفوق العددي الايراني الساحق ، المتمثل في حقيقة ان عدد سكان ايران يبلغ ثلاثة اضعاف سكان العراق وان مساحة ايران ايضا تبلغ حوالي (٣) اضعاف مساحة العراق ، وكون القوة العسكرية الايرانية كانت متطورة جدا وتملك عددا هائلا من صنوف الاسلحة الستراتيجية ، فان ايران امتلكت سلاحا سريا رهيبا اكثر خطورة وفاعلية من كل اسلحة ومزايا التفوق الكمي المذكورة ، وهو سلاح غسل الادمغة للجماهير الايرانية

ان من يدرس بموضوعية ودقة احداث وتطورات العدوان الايراني على العراق والذي استمر لثمانية اعوام ، يلاحظ بوضوح تام ، ودون لبس ، ان ما سمي باسلوب ، الموجات البقية ص٢

حل قريب لـ كاراباخ

■ موسكو/ انصات واع : اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان هناك اتفاقية لتسوية نزاع بين ارمينيا واذربيجان حول اقليم ناغورنو كاراباخ . واوضح الرئيس الروسي ان المحادثات التي جرت بين الرئيسين الارمني والاذري احرزت تقدما □

احتجاج تركي

■ انقرة / انصات الجمهورية : احتجت تركيا بشدة لدى السفارة اليونانية في انقرة ضد قيام دورية بحرية يونانية باطلاق النار على ثلاثة قوارب صيد تركية في المياه الدولية ونقلت وكالة الانباء التركية عن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية قوله ان بلاده طلبت عدم تكرار مثل هذه الاعمال □

وحدة اوربية مصغرة

□ بون / انصات واع : دعت وثيقة صادرة عن احدى الكتل النيابية الالمانية الى انشاء نواة اوربية مؤلفة من المانيا الاتحادية وفرنسا والدول الاسكندنافية الثلاث ووصف قول الوثيقة بانها وراء عمل مصالحة للتفاوض □

نابواني ومقدوني يحملان اسد البندقية الذهبي

كانت سينما العنف واليأس والتشاؤم هي السمة الغالبة على افلام مهرجان البندقية الدولي ، الذي اختتم اعماله مطلع هذا الاسبوع . غير ان من اهم ما يمكن ذكره في هذا المهرجان هو تكريم المخرج الايطالي فريدريكو فيليني الذي توفي في تشرين الاول من السنة الماضية . والمخرج الفرنسي ايفان غريمال الذي حصل على جائزة خاصة من المدينة (البندقية) حيث عرض فيلمه الاخير (فاتيا في الشارع ٤٢) الذي صور في الولايات المتحدة ، بينما حصل الممثل الامريكي البرتيني على جائزة تقديرية عن مجمل اعماله .

ولم تمنح جائزة (الاسد الذهبي) بسهولة .. فقد كانت هناك نقاشات وانقسامات وحوارات ساخنة بين صفوف لجنة التحكيم التي رأسها المخرج الامريكي ديفيد لانش .. واخيرا منحت الجائزة مناصفة بين فيلم (يحيا الحب) للتايواني سايمين غيانغ ، الذي يروي فيه بكثير من التشاؤم عزلة الشباب في تايبيه . وفيلم (قبل المطر) للمخرج المقدوني ميلكو مانشفسكي ، الذي يحذر من مخاطر اندلاع حرب اهلية وعرقية شاملة في البلقان .

وقد كثرت في هذه الدورة ـ كما ذكرنا ـ الافلام التي صورت القتل والاغتصاب والانتحار واليأس ، وخلت من المرح والخيال ، وكانت الذروة مع فيلم (قتل بالولادة) للمخرج الامريكي اوليفر ستون ، الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة ، وهو يروي قصة رجل وامرأة قتيلين يزرعان الرعب في انحاء الولايات المتحدة .. ووصفا بانهما (طوني وكلايد الشعبيات) .

اما جائزة افضل ممثلة فقد فازت بها البرتغالية ماريا ديميدي روسا عن دورها في فيلم (شقيقان وشقيقة) . وفاز بجائزة افضل ممثل الصيني الشاب كبي يو عن دوره في فيلم (حرارة الشمس) للمخرج جانغ وين .. وقد لعب هذا الممثل الشاب دور مراهق يكتشف الحب غداة (الثورة الثقافية) في الصين .

وكافأ المهرجان فيلم (رماد الزمن) وهو الوجه الثالث من السينما الصينية ، بمنحه جائزة (اوزيلا) .. اي قطعة ذهبية قديمة من البندقية .. وقد حاز على هذه الجائزة تقديرا للجودة الفنية وجمال التصوير .. وهو يروي بأسلوب كلاسيكي مغامرات فارس يجيد استخدام السيف .

□ مدير المهرجان (بونتي كورلو) اعترف بتراجع المستوى ، لكنه لفت الانتباه الى ان هناك كثرة من المخرجين الجدد الذين شاركوا في هذه المسابقة الفنية .. وهم ثمانية . واعتبر ان المواهب الشابة تحمل بذور مستقبل سينما افضل .

ضيوف بغداد — رئيس جمعية الصداقة العراقية - الفنلندية

فخور بالتجول الاول في العراق ولقاء الاسطورة

ضمن شخصيات الوفود الاجنبية المشاركة بندوة بغداد التقت الصفحة الاخيرة بالسيد بيكابيلتونين رئيس جمعية الصداقة بين الشعبين الفنلندي والعراقي ، احد الاعلاميين المشهورين في مجلس مدينة تامبيرة الفنلندية يقول : هذه الزيارة الاولى للعراق وكذلك الاولى لبلد عربي ..

□ ما الذي دفعك لتأخذ على عاتقك مهمة هذه الجمعية بالذات الصداقة مع الشعب العراقي ؟

ـ من خلال ما كان ينقل لنا من اخبار عن العدوان الامريكي على العراق عبر الشبكات الاعلامية الامريكية احسست ان هناك فجوة او شيئاً ما لم يقل بصدق لذلك اوقفت الجمعية نشاطها بسبب الحصار .. دفعني هذا للبحث والتحقيق بشؤون السياسات في الوطن العربي وبالاخص في العراق ووجدت ان العراق الان بحاجة ماسة لان يقل اصدقاؤه بشجاعة الى جانبه وتعريف الغرب بمايجري في العراق جراء الحصار البغيض عليه .. فالغرب يجهل ما يجري هنا لان الحصار لم يكن اقتصاديا فقط انما حصار اعلامي الغاية منه عزل العراق عن العالم ومحاولة خنق صوته .

□ وماهي خطط الجمعية للتعريف بوضع العراقيين في الخارج ؟

ـ عند عودتي ستكون هناك عدد من الندوات والحلقات الدراسية (فقد اندعو اليها المهتمين بالقضايا الانسانية والجمعيات الشعبية والمهتمين بالقضايا السياسية اضافة الى كتاباتي في الصحف ووسائل الاعلام الفنلندية التي تبين المعاناة بشكل موضوعي وانساني .. فالاعلام مهم جدا في هذه المرحلة التي يمر بها العراق ... وبعد زيارتي للملجأ العامرية شعرت بالخجل هل نعتبر انفسنا نحن الغربيين متحضرين !؟ كيف وقد قتل هذا الاطفال الابرياء بابشع صورة ..

■ غادة حامد

تراثنا الشعبي في مهرجان بابل الدولي السادس

ان تبدأ مع التاريخ فهذا امر منطقي بمعنى شهادة الاعتراف بالتجربة الحضارية الاولى التي منحت الحرف المسماري المحفور على الواح الطين قدرة التوهج والانتشار منذ فجر الاختام الاسطوانية حتى بزوغ الحرف العربي في العراق هذا الماضي الاصيل ما احلاه ان يظل موصولا بحاضرنا .

من هذا المنطلق بدأ العمل على اعداد معرض متكامل للحرف والفنون والصناعات الشعبية يقام ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي السادس وتحدث السيد باسم التكريتي مدير دائرة التراث الشعبي قائلا :

ـ اعتادت مديرية التراث الشعبي ان تشارك مهرجان بابل للاعوام السابقة باقامة سوق شعبي لبيع المواد التراثية المتمثلة بانواع مختلفة من الحرف والصناعات الشعبية وسيخصص جناح خاص امام البحيرة لعرض منتوجات الصناعات الفنية لغرض التسويق مع عرض نماذج متميزة . وقد وجهت الدعوات للحرفيين من مختلف محافظات القطر ومن مختلف الاختصاصات الخشبية ـ النحاسية والفضية ـ والسيراميك وغيرها والاعمال اليدوية والخزف التي تستعمل للزينة واعمال الحياكة .

ومن هم المشاركون في المهرجان ؟

ـ هناك العديد من النقابات والاتحادات التي ستشارك في المهرجان منهم الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للتعاون وجمعية الاسر المنتجة في بغداد وبابل .

■ مجيد الجبوري

باسم التكريتي

الشباب .. عدد جديد

صدر عدد جديد من مجلة (الشباب) الناطقة بلسان الاتحاد العام لشباب العراق .

متضمنا عددا من المواضيع الجادة والشيقة التي تعالج واقع الشباب العراقي وتطلعاته وطموحه .

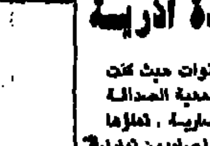
من مواد العدد .. عدي صدام حسين يحضر مهرجان اصدقاء السيد الرئيس .. حكايات في يوم العبور والتحدي .. داود الفرحان في السماء (الصافية) .. حكاية الذئاب البشرية في الكراجات العامة .. رابطة الصحفيين الشباب تقف في شارع المتنبي .. شيخ النقاد يدعو الى رفع الوصاية عن الشباب .. مهند محسن ودعوة الى التجديد الهادىء .. مدرسة احباب القائد للتراث .. حفلة زفاف ٨٨ شابا وشابة ، اضافة الى الكلمات والابواب الثابتة والمنوعات والرياضة وغيرها من المواضيع الجميلة .

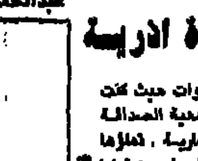
مسرحية الكفالة في منتدى المرأة

يستضيف منتدى المرأة الثقافي فرقة مسرح ... التي جابت الانتباه في مهرجان المسرح العربي الاخير وعرضت لايام متتالية . المسرحية من اخراج الفنان سامي عبدالحميد وتعرض ليوم واحد على قاعة المنتدى اليوم ... مساء □

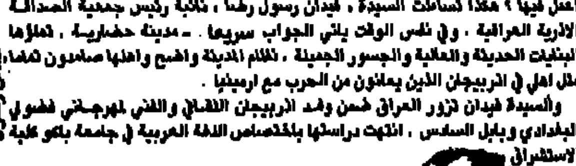
معرض شامل

باعمال تشكيلية تجمع ذاكرة اكثر من جيل من بينهم نزيهة سليم ، نجيب يونس ، احمد امين ، منير العبيدي ، عبدالامير علوان وعشتار جميل حمودي في معرض تشكيلي شامل سيفتتح على هامش مهرجان بابل الدولي السادس مساء الثلاثاء العشرين من ايلول الحالي وعلى قاعة العلوية .









ضيوف العراق بغداد في ذاكرة سيدة اذرية

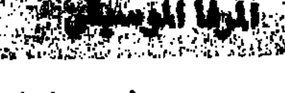
□ كنت اتساءل كيف اصبحت بغداد ، فهي لم تغادر مخيلتي منذ تسع سنوات حيث كنت اعمل فيها ؟ هكذا تساءلت السيدة ، فيدان رسول رضا ، نائبة رئيس جمعية الصداقة الاذرية العراقية . وفي نفس الوقت يأتي الجواب سريعا ـ مدينة حضارية ، تملؤها البنايات الحديثة والعالية والجسور الجميلة ، تظلم المدينة واضح واهلها صامدون تماما مثل اهلي في اذربيجان الذين يعانون من الحرب مع ارمينيا .

والسيدة فيدان تزور العراق ضمن وفد اذربيجان الثقافي والفني لمهرجاني قصور البغدادي وبابل السادس . انتهت دراستها باختصاص اللغة العربية في جامعة باكو كلية الاستشراق

مدارات

(ايمن) بين الاوتوكيو والليبي







المرايا الموصلية

من غير عنوان

الحملة الايمانية التي يتسع مداها في العراق وتتجذر اهدافها العظيمة وتتعمق مدلولاتها البيداغوجية ، تقوم اساسا في تلاوة القرآن الكريم على وجه الخصوص على عاملين جوهريين (الاول) صحة وسلامة نطق الالفاظ انطلاقا من القاعدة التي اتبعتها اللهجات التي شكلت الاصول النطقية للقبائل العربية . وقد انحصرت هذه على (سبع) لا يجب ان يتخطاها المقرىء . (الثاني) اساليب وفنون وطرق الالقاء القرآني من حيث استيفاء المد والغن والقصر والادغام والوصل والفصل وسواها . ولذلك لابد من المقرىء ان يتبع هذه الفنون والطرق ولا يجوز ايضا تخطيها . وقد ظهرت اتجاهات جديدة خاصة في التلاوة المصرية وبعض التلاوة العراقية . الباس الالفاظ بالالحان وتحليتها بالانتقالات المستفيضة من الانغام . وهذا الاتجاه في واقع الحال يقوم على ما تمتلكه الحنجرة من الفنين الالقاء والنطق والتنغيم على نحو من الانحاء . يجعل للتلاوة طابعا فيه التجديد لا الرتابة وفيها الحركة لا الالقاء القالبي الجامد في الاتجاه والاحادي في اللون . بقي ان نقول ان برنامج الحملة الايمانية عزل نفسه عن الاسترشاد بطرائق القراء العراقيين الكبار في اصول التلاوة وفن التجويد القرآني .

طرائق الاذان

المظهر الاخر من مظاهر الحملة الايمانية الجارية في العراق بتكثيف واستمرارية لا تعرف الوقوف ، هو فن (الاذان) وحقيقة الامر ان لحن الاذان الراهن والذي يردده الكبار من ذوي حناجر التلاوة القرآنية في المدرسة المصرية والمدرسة العراقية قد تدرج من لحن قديم بسيط . وان المدرسة المصرية تتبع نظاما لحنيا يسير وفقا لمقام الراست ، الذي يعتبر السلم الطبيعي والاساسي للموسيقى العربية . حيث يتبع في انتقالات لحنه الدرجات السلمية . اما عن التعبيرات التي تسطرا في الاذان في لحن جملتي (حي على الصلاة) و(حي على الفلاح) فهما تنطلقان من قاعدة التعلية الموسيقية التي ليست لها اي رابط باللحن القديم . وهي ترتكز في الاساس على الموجة الصوتية الخاصة لمستقر المقام (الثابت) للنغم الاصلي وهو من مقام النوا ويقف المقطع الذي يسبق الاخير الا وهو (الله اكبر) مركزا على مقام السيكاه وهناك طرائق الاذان الاخرى ، تلك التي تتبع مقام الحجاز .

اغنية الاسبوع

ليست هناك اغنية واحدة ذات سمت خاص تتحدث عن الحملة الايمانية . اما كان الاجدر .

الاتجاه نحو استلهام هذه الحملة الرائدة في مفردات غنائية يشع فيها الايمان وتعلو فيها كلمة التوحيد وتتأكد منافع وفوائد وثراء هذه الحملة العظيمة التي تعم العراق من اقصاه الى اقصاه ؟

فيثارة الشاعر البياتي

صدر في عمان كتاب (عبد الوهاب البياتي ـ سيرة ذاتية ـ القيثارة والذاكرة) تأليف الدكتور حامد ابو حامد احد الشخصيات الفكرية العربية في مدريد عرض فيه السيرة الذاتية الجامعة للشاعر مع عرض لارائه بعدد من رواد الفكر العربي والاوربي ومؤلفاتهم ممن تشده اواصر الصداقة بهم وتأثيرهم على مسيرته الشعرية كما عرض المؤلف رأي الشاعر بمؤلفاته الشعرية بدءاً من ديوانه الاول (ملائكة وشياطين ١٩٥٠) وانتهاء بديوانه الاخير (بستان عائشة ١٩٩٠) .

عبد الوهاب البياتي

فنان مغربي في قاعة بغداد

تستضيف قاعة بغداد ، الفنان التشكيلي كريم بناني ، احد رواد الحركة التشكيلية في المغرب ، اذ ستخصص له القاعة معرضا فنيا اعتبارا من الاربعاء الحادي والعشرين من ايلول الحالي ، وستقام على هامش المعرض ندوة فنية يتحدث فيها الفنان عن اعماله وعن الحركة التشكيلية في المغرب كما يشارك في الندوة الناقد الفني فاروق يوسف .. وتأتي اقامة هذا المعرض والندوة ضمن خطة القاعة

مات السيد البدري

نُعي في ظهر امس السيد شاكر البدري فقيه بغداد وواعظها وصاحب مدرسة الفقه على المذاهب الاسلامية اذ كان ذا سعة في علم الخلاف وبسطة ظاهرة في الفقه المقارن .

مات السيد البدري رحمه الله تعالى رحمة واسعة اثر مرض لم يكن احد يحسبه مرض موت ادى به الى مغادرة هذا العالم الفاني الذي مايزال الاحياء يتهالكون على حطامه الزائل الذي لايساوي جناح بعوضة فما فوقها .

اجل لقد صمت السيد شاكر البدري الصمت الاخير فما هو بالناطق بشيء الا بعد ان يزوره ملكا القبر مرحبين بوفادته على ربه .. ما اشد جزعي لموت السيد البدري وما اعظم حسرتي اذ لم الم على قبره واشارك في تشييعه .

اجل كان السيد شاكر البدري حجة في الفقه الاسلامي المقارن لم يسبقه اليه احد من فقهاء البلد واساتيذه .

وكان ذا بصر في التفسير والحديث وعلم العقيدة حسن اللغة فصيح القول مخلصا بعمله مجاهدا في الله حق جهاده . وكان رحمه الله ايضا في الصحبة ظريفا في المعاشرة ذا مفاكهة ومؤانسة .. وكان سخي المائدة عرفت ذلك فيه الناس والفته في كثير من فقهاء بغداد واعلمها القدامى .

ترك السيد شاكر البدري جيلا من المتفقهين في الدين عراقيين وغير عراقيين .

وقد احسنت وزارة الاوقاف اذ كرمه وزيرها السابق السيد عبدالله فاضل عند اعتزال الفقيد البدري الاعمال الوظيفية تكريما لائقا به اغناه عن التابين بعد فراق هذا العالم المطبوع على تناسي فضل اهل الفضل وغمط حقوق المصلحين .

لا اعلم كيف تم تشييع الشيخ العالم الفقيد شاكر البدري اذ لم يصل الى علمي من ذلك الا الصلاة عليه في جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت راس المذهب الحنفي الفذ .

لقد كنت يومي ذاك شديد القلق تحتوشني الهموم من غير ان اجد لنفسي فرصة تتنفس بها الصعداء حتى توهمت بالدنيا القاسي والنعي الذي كان همه من اشد الهموم والالتياع فيه اعظم كل التياع .

فالى رحمة الله ايها الزميل وفي رحاب لطفه تعالى ستكون عليم السعادة والحبور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم □

□ الشيخ جلال الحنفي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠

■ الاشتراكات : بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١

■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة : ٨٨٨٦١٢٤ ـ ٨١٦٩٣٤٤ / ٨٨٦١٦٨٧ ـ ٨٨٩٢٢٠٧

■ التلكس : ٢١٢٢١٢

■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥

■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

الـرد الاجهـاضـي ومسـتقبـل الصـراع العـراقـي ـ الايـرانـي

البشرية ، الذي اعتمدته الزعامة الايرانية ، وكان يقوم على حشد مئات الالاف من الايرانيين الذين تمت عملية غسل ادمغتهم سلفا وحولوا الى روبوتات بشرية لا ارادة لها وتطيع اوامر من يضغط على ازرارها . كان يشكل اشد اساليب الحروب تاثيرا وحسما في التاريخ والوقت الحاضر .

إذ ان العنصر الحاسم في الحروب (حروب التحرير الشعبية والحروب الكلاسيكية) هو عنصر المعنويات لانه يقرر دور السلاح واهميته . فما قيمة السلاح الكثير والمتطور اذا كان من يستخدمه غير مستعد للموت او التضحية . مقابل اسلحة اقل تطورا لكنها بيد اناس لا يخشون الموت ويندفعون بلا تردد نحو مواقع العدو الخائف على حياته وسلامته !

في ايران تمت اول تجربة في التاريخ كله على شعب كامل اريد بها غسل ادمغة الشعب وتحويله الى اداة طيعة تنفذ كل ما يطلب منها ، حتى لو كان مغايراً للمنطق وقوانين الحياة ، واستخدمت لهذا الغرض اخر النظريات والتقنيات الاميركية ، حيث نبشت اعماق نفوس الايرانيين الذين تعرضوا لاضطهاد متصل وشرس ، ثم استفزت قيمهم التقليدية مباشرة ووضعوا امام خيارين لا ثالث لهما : اما حياة ذل وفقر وبؤس او الجنة !

لقد اختار الايراني العادي المضطهد والمستغل والمجروح الكرامة السعادة في السماء وفضلها على حياة ارضية ليس فيها سوى البؤس والالم ، وهكذا شهدنا لاول مرة في التاريخ مئات الالاف من الناس تسير نحو الموت وبعضها لا يحمل سوى كفنه ! اي جيش في العالم يستطيع وقف زحف هذه الالوف التي تخترق المواقع بعد ان يسقط ٨٠٪ منها قتلى ؟ انها قوة جبارة يعرفها العسكريون والقادة ، وكانت اميركا قد هزمت في فيتنام امام بضعة الاف من الثوار المستعدين للموت ، اما الاتحاد السوفيتي فقد هزم امام بضعة مئات اطلق عليهم اسم « المجاهدين الافغان » في بداية احداث افغانستان لكنهم تناسلوا وتحولوا الى قوة ضخمة !

العراق في ايلول عام ١٩٨٠ كان يواجه خطرا مميتا ، ليس لأن ايران متفوقة سكانيا وعسكريا وجغرافيا ، ولا لأن الصهيونية والغرب يدعمان ايران ضد العراق ، بل لأن ايران امتلكت اكثر قوى التاريخ حسما وخطرا في الحروب الكلاسيكية وهو خطر الموجات البشرية الانتحارية .

وكان العالم كله يراقب حالة الغليان في ايران والحقد المرير على الغرب والشاه ونزعة الثأر على ظلامات قرون القهر والجوع ، والتي ادت الى اطلاق كل الطاقات الانسانية التدميرية وحولت ايران الى بركان هائل قادر على طمر محيطه الاقليمي بمصهوراته اللاهبة . وكان بامكان هذه القوة المعادية للغرب الامبريالي والصهيونية ان تساهم في كنس العالم الاسلامي وتطهيره من الغزاة والمعتدين ، لكن لعبة الصهيونية واميركا ، كانت جاهزة .

لقد ثبت الان بالوثائق والاعترافات وبعد حوالي (١٥) عاما على سقوط الشاه ان الشاه قد اسقط من قبل اميركا وان الخميني قد اختير من قبل المخابرات الاميركية ولمع وحول الى نجم ساطع سلب من المجاهدين الحقيقيين في ايران نضالهم وتضحياتهم ونسبها اليه ، وبدلا من استمرار الالتفاف حول « المجاهدين » و« الفدائيين » و« الجبهة الوطنية » و« تودة » ، وهي القوى التي فجرت الانتفاضة ضد الشاه وقادتها ، نجح الغرب في تجيير الاعمال الوطنية والثورية لهذه القوى الى خميني ، فتحول الى « شخصية اسطورية » سيطرت على الشارع الايراني !

وكان اول ما فعله خميني هو تحويل حقد الجماهير الايرانية من استهداف اميركا والصهيونية بالاصل الى استهداف القوى الوطنية الايرانية الحقيقية والعراق والعرب ! وتلك كانت خدمته الاساسية ومبرر دعمه وتنصيبه ملكا مستبدا بدل الشاه !

ان ايران خميني في ايلول عام ١٩٨٠ كانت وبحق بركانا لاهبا لا حدود لمصهوراته التي تخرج بقوة لتصهر ما حولها من معادن وعقبات . لذلك مالت الاغلبية لافتراض ان العراق يقترب من عصر سبات جديد بعد ان يغمره عصر ايراني توسعي جديد امتلك كل مقومات النجاح !

هنا تظهر عبقرية القائد والمفكر صدام حسين . وفي هذه المسألة نجد جذور الحقد المتاصل والمتطرف عليه في نفوس الاوساط الاميركية والصهيونية والشوفينية الفارسية . فهو اكثر واعمق من ادرك مخاطر البركان الايراني الحقيقية و اثارها المستقبلية . لذلك قرر ان لا يعتمد اساليب المجابهة التقليدية . لأن الحسابات التقليدية كانت تخدم ايران خميني بوضوح تام .

ما الذي فعله القائد العظيم لتحييد الخطر الايراني المميت قبل امتصاص وتدمير مصادره ؟

اول خطوة تمهيدية اقدم عليها العراق كانت العمل على حرمان خميني من اية حجة او مسوغ لممارسة سياسته العدوانية تجاه العراق . عن طريق اتباع سياسة الصبر والحوار والبحث عن حلول سلمية وابداء حسن النية . وكان الهدف من وراء ذلك تاكيد سلامة الموقف والنوايا العراقية تجاه ايران . وإقناع قوى ايرانية بضرورة ايقاف التداعي ومنع المجابهة .

وحينما فشلت هذه الخطوة واقتنع العالم (والمنطقة) بان خميني مصمم على غزو العراق باسم « تصدير الثورة الاسلامية » ، لم يعد امام العراق من خيار سوى اخذ زمام المبادرة وقلب الطاولة على رؤوس اميركا والصهيونية وخميني . فلئن كانت مخاطر ايران تنبع من ضخامتها العددية وظاهرة غسل الدماغ الجماعي فيجب الضرب هنا .

ان الرد الشامل الذي قام به العراق يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ على العدوان الايراني الشامل الذي بدأ يوم ١٩٨٠/٩/٤ ، كان عملا ستراتيجيا عظيما ينتمي لما يعرف في (علم الستراتيجيا) باسم (الرد الاجهاضي) ، حيث يكون مطلوبا تجريد العدو من القدرة الاساسية المباشرة التي يملكها لتحقيق الحسم .

ان تدمير المطارات والطائرات والمعسكرات الايرانية يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ قد امن تجريد ايران من قدرة عسكرية هائلة لو دمجت مع الفوران العاطفي وغسل الدماغ لشكلت قوة ضاربة وخطرة جداً .

وبنجاح الضربة الاجهاضية الكبرى تلك بقيت المشكلة الاكثر خطورة ، وهي وجود ملايين مغسولة الدماغ مسخرة لتدمير العراق ، وهنا بدات الخطوة العراقية الثالثة : التصدي للملايين من مغسولي الدماغ الايرانيين بقوة ايمان العراقيين بوطنهم وكرامتهم ودفاعهم عن قوميتهم ، وهذه الخطوة استمرت سنوات طويلة انتهت بانتصار الايمان العراقي ، لانه صادق واصيل ، على غسل الدماغ الايراني ، لانه محض زور وتزوير وتشويه للحقائق .

ان هذا الاستعراض السريع للاحداث والحقائق التاريخية الحديثة ، يقودنا الى استخلاص دروس اساسية لابد ان نسخرها لخدمتنا الان ، واهم درس يجب ابرازه هو ان مبادرة القائد العظيم صدام حسين يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ قد ضمنت تحييد القوة الستراتيجية الضاربة لايران واخراجها من الحرب واجبار ايران على خوض حرب يخطط لتطوراتها العراق وليس اميركا والصهيونية وايران فقط كما خطط اصلا .

وبتحقق هذا التحول الكبير والخطير خرج المخطط الاصلي عن مساره ودخل مسارات انتهت بانتصار العراق ، لان الاخير كان في كل مرحلة جديدة ، يبادر لتاكيد وجوده الحاسم والفاعل في الساحة والذي يعطل الدور الايراني !

ولادراك اهمية هذا الدرس لنتخيل للحظة واحدة مصير العدوان الايراني لو ان العراق لم يبادر وبقي يتلقى الضربات ، ان الاحتمال المرجح هو وصول ايران الى الكثير من اهدافها المعلنة والسرية ، لان الدمج بين القوة العسكرية الايرانية والقوة البشرية العددية والمعنوية الاصطناعية كان سيغير موازين القوى بشدة ويرسم مسارا لاحداث المنطقة يسر العرب والشرفاء .

ان الرد الاجهاضي يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ كان بداية خط ستراتيجي عراقي متميز وضع العرب على راس قائمة الدول التي تتقن لغة العصر واساليبه وتستخدمها بكفاءة نادرة . الم يكن الرد الاجهاضي الاكثر خطورة يوم ١٩٩٠/٨/٢ ، والذي قام به العراق هو بداية النهاية لمشروع اميركا استعمار العالم ؟ ◻

حديث القائد

تتمة المنشور ص١

تقنين وتقليص

استيرادها من الافلام السينمائية والافلام الفيديو . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس صدام حسين اتهم الانظمة الراسمالية الغربية بممارسة الهيمنة على الدول الاخرى وبكونها شمولية المنحى بعد ان كانت تنسب ذلك الى الانظمة الاشتراكية قبل انهيارها

واشارت الى تاكيد سيادته من ان واشنطن تخل بنظام السوق الحر الذي تدعي انها تؤمن به فتلجأ الى اجبار حلفائها على استيراد سلع صناعية وزراعية وتفرض اجراءات لعرقلة تصدير سلعهم الى امريكا .

واوردت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية قول سيادته ، ان الانظمة الراسمالية الغربية كانت ضمن مغالطات التضليل الاعلامي تسمي الانظمة الاشتراكية انظمة شمولية لكنها تطبق صيغ التخطيط الشامل

وقالت الانظمة الراسمالية لفترة طويلة تعيب على الانظمة الاشتراكية هذه الصفة الشمولية ليس بسبب الصيغ بل بهدف الانتقاص من فكرة الاشتراكية .

وركزت صحيفة (العرب) الصادرة في لندن امس على اتهام السيد الرئيس صدام حسين للولايات المتحدة بتهديدها حلفائها اليابان والمانيا وفرنسا كما تهدد الصين وامريكا اللاتينية وغيرها وممارستها عليهم شتى انواع الضغوط .

وتناقلت وسائل الاعلام الفرنسية فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس صدام حسين فقد نقلت وكالة الانباء التونسية اتهام السيد الرئيس للانظمة الراسمالية الغربية بممارسة الهيمنة على الدول الاخرى ولجوئها باستخدام القوة احيانا في سبيل تطبيق اهدافها وسياستها على الدول الاخرى ◻

مئة شخصية عربية واجنبية تبارك مبادرة القائد

تتمة المنشور ص١

الامين العام للحزب العربي الديمقراطي الناصري في مصر وتيسير الحمصي امين سر القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وعزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية في الاردن وعيسى مدانات الامين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي واباه ولد اباه مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الطليعة الموريتاني وناصيف عواد مسؤول التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي وناجي علوش الامين العام لحركة التحرير الشعبية العربية ومحمد مواعده رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية اضافة الى (٢٨) ملاكا قياديا واعلاميا يمثلون (٢٣) ولاية تونسية وعبد الملك المخلافي الامين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن وعبدالقادر حجار عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية وعبدالله ادريس محمد الامين العام لجبهة التحرير الارتيرية وعدد من البرلمانيين في فلسطين والاردن والنيجر والجمعيات والاتحادات العربية في السودان والاردن وموريتانيا وتونس والجزائر وبلجيكا واستراليا وفي ماياتي نص البرقية :

السيد الرئيس المناضل صدام حسين المحترم رئيس جمهورية العراق

نبعث اليكم والى شعبكم المجاهد باحر تحيات العروبة والاسلام وتأييدنا لكم دعما لمبادرتكم التي اطلقتموها في تموز ـ يوليو ١٩٩٤ لتحقيق الامن والاستقرار والسلام في المنطقة بعيدا عن المطالبات الاجنبية واعادة التضامن العربي الحقيقي والتمسك بالثوابت القومية وتحقيق المصالحة بين الاشقاء لمواجهة التحديات الخارجية وصيانة حقوق الامة العربية وسيادتها وثرواتها امام الهجمة الامبريالية الصهيونية المفروضة في فلسطين المحتلة والعراق والجماهيرية الليبية الشقيقة . كما نعبر لكم عن تضامننا الاخوي الفعال مع صمود الشعب العراقي الاصيل بقيادتكم الشجاعة وادانتنا المطلقة لاستمرار الحصار الظالم الذي دخل عامه الخامس رغم زوال مبرراته القانونية المعلنة بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الجائر ونجدد مطالبتنا للمنظمة الدولية خلال مراجعتها القادمة برفع الحصار الا انساني فورا دون قيود سياسية مبطنة اضافية . ان ثقتنا عالية بانتصار عراق ام المعارك واعجابنا كبير بنهوضه واعماره ويقيننا راسخ بصواب منهجه القومي التحرري المبدئي .. عشتم وعاش العراق مستقلا عزيزا ◻

بـدء الـدورة ٤٩ لـلامـم المتحـدة

◻ الامم المتحدة/واع : بدات في الامم المتحدة امس الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .. وتعقد الجمعية العامة دورتها السنوية عادة في ثالث يوم ثلاثاء من شهر ايلول وتستمر طيلة عام وتشهد اسابيعها الثلاثة الاول كلمات من رؤساء الدول والحكومات ووزراء خارجية الدول الاعضاء البالغ عددهم ١٨٤دولة .. واختارت الجمعية العامة امس وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي رئيسا للدورة (٤٩) حسب قاعدة التناوب الجغرافي في شغل هذا المنصب بين المجموعات الاقليمية للدول الاعضاء .. وتنهي الدورة الجديدة في يومها الاول في اختيار رؤساء لجانها الرئيسية الست ونواب رئيس الجمعية العامة . ويمثل جمهورية العراق في اعمال الدورة (٤٩) السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الذي سيلقي كلمة العراق امام الجمعية العامة في السابع من شهر تشرين اول المقبل .. وتناقش الدورة (٤٩) اكثر من ١٥١ موضوعا من المواضيع المطروحة على جدول اعمالها وتتراوح من القضايا السياسية المستجدة الى القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتنظيمية .. ومن المتوقع ان تتركز المناقشات السياسية العامة لهذه الدورة على قضيتين هما الغزو والاحتلال الامريكي لهايتي والنزاع الدائر في البوسنة والهرسك وتوسيع عضوية مجلس الامن الدولي الى اكثر من ١٥ عضوا ◻

نائب الرئيس السوداني : صمود العراق عنوان للعزة والكرامة

◻ الخرطوم/واع : وصف اللواء (جورج كنقور اروب) نائب الرئيس السوداني صمود شعب العراق ومواجهته للحصار الجائر المفروض عليه بانه رمز للتحدي والصمود وعنوان للعزة والكرامة ليس لامة الامة العربية بل للعالم اجمع

وقال في تصريح لمراسل (واع) ان التاريخ سيسجل المواقف المخزية لكل من ساهم في ايذاء وتجويع الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء العراق

قائد القوة الجوية الفريق الركن الطيار مزاحم صعب الحسن لـ (الجمهورية) :

الضربة الاولى اذهلت العدو الايراني وشلت حركته

■ اجرت اللقاء : سناء النقاش

للضربة الجوية العراقية الاولى في ١٩٨٠/٩/٢٢ الاثر الكبير في تحديد مسار الحرب منذ ايامها الاولى لصالح العراق وحقه في الدفاع عن اراضيه وسيادته اذ كانت قوية ودقيقة في ضرب الاهداف وكان لها صدى واسع على المستويين العربي والعالمي .

الرد العراقي الشامل

الفريق الركن الطيار مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية ، يحدث (الجمهورية) عن دور القوة الجوية العراقية في حسم المعركة لصالح العراق ، وعن تاثير الضربة الاولى بالذات قائلا :

ـ لقد تاكد للعالم كله ، كما كان واضحا حين اندلعت الحرب ان العراق لم يكن يبحث عن اطماع في الاراضي الايرانية بل كان يطالب النظام الايراني بالكف عن تدخله بشؤون العراق الداخلية واعترافه بحقوقنا وسيادتنا على اراضينا ومياهنا ، ولكن الغرور اخذ بالنظام الايراني وتمادى كثيرا واسروا نداءات القيادة العراقية الحكيمة والمقتدرة على انها مظهر من مظاهر الضعف وبداوا بخرق القوانين والاعراف وبدات اعتداءاتهم المعروفة وفي يوم الرد العراقي ، بالتحديد في الساعة ١٢٠٠ قامت اسراب قواتنا الجوية البطلة وبقيادة الصقور الابطال بقصف المطارات والقواعد الجوية مثل قاعدة مهر اباد ومطار خاتمي (اصفهان) وقاعدة وحدتي (ديزفول) ومطار الاميدية (اغا جاري) وقاعدة شيراز وقاعدة شاهة دخي ومطار سقز ومطار سنندج ومطار شاه اباد واورادات ودفاعات ديزفول وكرمنشاه واعيدت الضربة في اليوم نفسه بعد الساعة ١٥٠٠ ـ ١٦٢٥ على القواعد الجوية والمطارات [قاعدة بوشهر ـ قاعدة كرمنشاه ـ قاعدة وحدتي ومطار الاحواز ومطار الاميدية وقاعدة شاهروخي] واستطاعت قواتنا الجوية من خلال تنفيذ الضربة الجوية الشاملة الاولى وتكرار الضربة من تامين الموقف الجوي الملائم لقواطع العمليات وتحديد تاثير ضربات العدو الجوية على سير عمليات قواتنا البرية . واصيب العدو بالصدمة واختلال التوازن وتم شل قواعده الجوية والمطارات واجبر على تخصيص جهد جوي للدفاع عن اهدافه الحيوية والعسكرية

الدور الحاسم

يواصل السيد قائد القوة الجوية حديثه مركزا على دور القوة الجوية في معارك قادسية صدام المجيدة قائلا :ـ

ساهمت قواتنا الجوية الباسلة وبشكل متميز في حسم نتيجة الحرب بدءا بالضربة الجوية الشاملة في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ وخلال فترة الحرب تمكنت من التعرض للاهداف الحيوية الايرانية التي شملت جميع المنشات النفطية ومصادر الطاقة وفرضت الحصار على جزيرة خرج واصابت اعدادا كبيرة من ناقلات النفط وانجزت كافة الواجبات الخاصة بالاسناد والتجريد والاستطلاع الجوي والدفاع الجوي والاسناد الالكتروني وواجبات النقل وكان لقواتنا الجوية الدور الفاعل في معركة هور الحويزة (تاج المعارك) للفترة من ١١/ اذار ولغاية ١٨/اذار عام ١٩٨٥ حيث ان العدو بدا ليلا واختار وقتا لايكون فيه الجو لصالحنا إلا ان قواتنا الجوية تصرفت وفق موازنة دقيقة بين الظروف الجوية والمتطلبات العملياتية وتم تنفيذ عدد كبير من الواجبات ، موازنة فرضت تفوق العراق في سماء المعركة واذكر ايضا الضربة الجوية على تحشدات العدو في وادي (كنيكر) ودورها الرئيس في افشال فتح جبهة ثانية على قاطع الفيلق الثاني . وتميزت قواتنا الجوية في معركة الفاو في التاسع من شباط عام ١٩٨٦ بالاسناد الرائع لقواتنا البرية وايقاع اكبر الخسائر بقوات العدو

وكان لها الدور الرئيسي والفعال في افشال غاية العدو الرئيسية باحتلال مدينة البصرة وام قصر وحدد تواجده في مثلث الفاو وتكبيده خسائر فادحة طيلة فترة الاحتلال وتوجت فعلها البطولي الخلاق في معركة تحرير الفاو العزيزة من الفرس الغزاة وفق اسس التنسيق مع صنوف القوات المسلحة البطلة من خلال التخطيط المشترك على مختلف المستويات قبل المعركة وخلالها وتبادل المعلومات وتعبير المواقف واحكام وتنسيق السيطرة على نيران الاسلحة المختلفة والسيطرة على اسلحة الدفاع الجوي الميداني اثناء تواجد طائراتنا في المنطقة فقد تمكنت قواتنا الجوية وبفضل الله تعالى من تدمير واسكات المدفعية المعادية واحداث ارباك كبير في صفوف القوات الايرانية وايقاع خسائر فادحة في الافراد والمعدات وخاصة في مناطق تواجد العدو الرئيسية في الجبهة الشرقية لشط العرب وتدمير الجسر السوقي (جسر راس البيشة) المقام على شط العرب وبذلك تم عزل القوات الايرانية وحرمانها من تقديم الاسناد للقوات الكائنة غرب شط العرب وعرقلة خطوط انسحاب العدو . واستمر الدور الحاسم للقوة الجوية في معارك التحرير سواء في عمليات القصف التمهيدي او في مهام الاسناد والتحرير التي نفذتها بدقة كبيرة ومؤثرة ساهمت بشكل فاعل في تسهيل عمليات القوات البرية اثناء تقدمها والهجوم لتطهير اهدافها وكان التنسيق رائعا بين قواعدنا الجوية المنفذة للعمليات وبلغت الطلعات الجوية مثلا في معركة تحرير الفاو اكثر من (٣٦٤) طلعة جوية نفذت رغم الظروف الجوية الصعبة فكانت معركة تحرير نموذجية سطرها ابناء قواتنا المسلحة في سجل تاريخهم الخالد وسفر قادسية صدام المجيدة .

مزاحم صعب الحسن

قائد القوة الجوية

نصف النتيجة للصقور

للقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله دور بارز في بناء وتوجيه القوة الجوية اضافة الى دور سيادته الفاعل في قيادة الجيش وتخطيطه للمعارك الحاسمة .

بكل تاكيد يقول السيد قائد القوة الجوية ويضيف :

حظيت قواتنا الجوية برعاية خاصة من لدن قائدنا الرمز المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه الناجمة عن الفهم الدقيق لدور هذا السلاح في حسم المعارك واستطاعت قواتنا الجوية بفضل هذا الدعم الكبير والمتميز ان تتطور بخطى حثيثة وتطور امكانياتها خلال مرحلة الصراع مع العدو الايراني وهذه حالة غير مالوفة واثناء زيارة سيادته لمركز عمليات القوة الجوية في ١٦ شباط ١٩٨٦ . قال سيادته :ـ ((نصف النتيجة بعد اليوم للصقور)) وذلك بعد اطلاع سيادته على عمل القوة الجوية في معركة الدفاع عن الفاو وكان لتوجيهات سيادته الحكيمة بالتعرض الاجهاضي المسبق على قطعات العدو في العمق المعادي على الجبهة وتدمير احتياطاته اعظم الاثر في ايقاف زخم هجوم العدو وتكبيده خسائر فادحة وبشرية كبيرة مما اسهم في سحق قوات العدو وافشال هدفه في احتلال مدينة البصرة .

بفضل قيادة القائد الرمز صدام حسين تطورت القوة الجوية رغم ظروف الحرب

بيان ٢٢ ايلول نقطة التحول المشهودة في قطعاتنا القتالية
الاقتدار العراقي يكتسح مواضع الاعداء

■ كتابة : نادية شكارة ■ اسماء محمد مصطفى

بين لحظة واخرى تتوهج في ذاكرة الزمن صور تطفح بالانتصارات الكبرى التي حققها الفعل الصمودي العراقي ضد القادسيين من خلف حدودنا الشرقية . وتتدفق منها بشارة البطولات على إمتداد الوطن .

وفي الوقت الذي لم تكف قوات النظام الايراني عن ممارسة القتل والتخريب في إعتداءاتها على المدن العراقية بشكل مثير لاستياء العالم اجمع كان العراق يدعو إيران في اكثر من مناسبة الى الكف عن تحرشاتها بقرانا الحدودية وإحترام علاقات حسن الجوار .

اذ اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في الحادي عشر من ايلول ١٩٨٠ عند ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء (إننا لا نريد الحرب مع ايران فقرارنا ليس هو الحرب وانما لدينا قرار هو ان نسترجع كل نقطة ارض عراقية اغتصبها الايرانيون فنحن لا نطمع بالاراضي الايرانية) . وكما قال سيادته في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني في السابع عشر من ايلول ١٩٨٠ (إننا نؤكد لكم ، وللعالم اجمع ، كما اكدنا في السابق ، اننا نطمح الى إقامة علاقات حسن الجوار مع البلدان المجاورة ، ومنها ايران بالذات ، وليست لدى العراق اية اطماع في الاراضي الايرانية ، كما اننا لاننوي إطلاقا ، شن الحرب على إيران او توسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن حقوقنا وسيادتنا .) .

وجاء القرار

كان تلفزيون العراق قد عرض مساء ٩ ايلول ١٩٨٠ فيلما وثائقيا عن الاستبسال العراقي وحقيقة العلاقة التي تربط بين إيران واميركا من خلال عرض الاسلحة الاميركية التي استخدمتها قوات النظام الايراني في إعتداءاتها على العراق الذي حذر حكام إيران من نتائج الاستمرار في تلك التجاوزات ودعاهم الى التعقل وإذ لم يستجيبوا قرر الرد عليهم بحزم وقوة ، وجاء قرار الرد العظيم يوم الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ اذ اوعزت القيادة السياسية لقوات جيشنا الباسل بتوجيه ضربات رادعة الى الاهداف العسكرية الايرانية لاحباط مخططات النظام الايراني العميل الرامية الى النيل من سيادة العراق . وجاء في البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة في ٩/٢٢ (كنا نعتقد ان الزمرة الحاكمة في إيران ستستفيد من دروس الايام الماضية بعد ان طردت قواتنا المسلحة الباسلة ارضنا البرية المغتصبة على الحدود الشرقية للعراق وبعد ان عادت السيادة الوطنية على شط العرب ولكن احقاد المجوس الموغلين بحقدهم على العراق والامة العربية والضالعين في المخططات المشبوهة إستمروا في غيهم وفي عملياتهم العسكرية الطائشة المضادة فقاموا بعدة محاولات خلال اليومين الماضيين وخلال هذا اليوم لتعطيل خط الملاحة في شط العرب وفي نهاياته التي تفضي الى الخط الملاحي في الخليج العربي وذلك بقصف البواخر المدنية العراقية والاجنبية الداخلة الى شط العرب والخارجة منه وشنوا غارات جوية مكثفة على جيشنا البطل واعلنوا النفير العام واطلقوا الاجواء الايرانية مما يؤكد انهم وسعوا من دائرة الصراع العسكري وبلغوا بالحالة حد الحرب الشاملة لذلك قرر مجلس قيادة الثورة الايعاز الى قواتنا الشجاعة لتوجيه ضربات رادعة الى الاهداف العسكرية الايرانية لاحباط مخططاتهم ومخططات اسيادهم للنيل من سيادة وامن العراق العظيم . وعلى الفور نفذ جيشنا الباسل قرار القيادة إذ طاردت قواتنا في اول هجوم رادع لها في قاطع البصرة فلول العدو في الشلامجة وقامت باسر العديد منهم بعد ان حاولوا الاختباء بين النخيل . واكد المقاتلون العراقيون الذين شاركوا في معركة الشلامجة على حرصهم على تطبيق تعليمات الحزب والاهتداء باحاديث السيد الرئيس القائد ولن يتوقفوا عند التقدم إلا بعد ان يضعوا بيان (٢٢) ايلول موضع التطبيق الحق اذ سيكونون على اقتدار كبير في تحقيق ذلك وفي الوقت الذي تعرضت الاحياء السكنية والمواقع الانتاجية والمستشفيات في البصرة كما تعرضت مدني وخانقين وزرباطية وغيرها الى القصف الفارسي بالقنابل والصواريخ وتحولت مدينة المدن الى ساحة حربية تحرسها عيون الرجال فإن قواتنا المسلحة لم تتعرض للاهداف المدنية طيلة المعارك التي خاضتها قبل يوم الرد العظيم وبعده وعاملت المدنيين معاملة طيبة وزودتهم بالاغذية والادوية وانذرتهم بضرورة الابتعاد عن مواقع القتال وهذا ما لم تقم به قوات النظام الايراني التي صعدت تحرشاتها ووجهت نيران مدفعيتها وهاوناتها الى المدن الامنة .

هكذا تساقط الاعداء

ونشرت جريدة الجمهورية يوم الرابع والعشرين من ايلول ١٩٨٠ موضوعا رئيسيا في صفحتها الاولى بعنوان : (هكذا تساقط الجنود الفرس مع اول هجوم رادع لقواتنا في قاطع البصرة) جاء فيه : (اصبح مطلوبا وبشكل ملح وفوري ضرب العدوان وكان يوم ٩/٢٣ نقطة التحول المشهودة على كافة محاورنا القتالية .. وفي قاطع البصرة اخذ هذا التحول طابع الاكتساح الجارف لكافة المواقع الفارسية ... واندفعت قوات الحدود والدفاع الساحلي وقواتنا البرية والجوية بالارادة العراقية لتضرب قوات العدو .. وتساقطت هيبة الدركي الفارسي واصبحت القاعدة التي يتعامل بها مع الهجوم والضربات العراقية هي الفرار عند اول هجوم او القبول بالاسر ...) .

وطيلة الايام التي سبقت الرد العظيم ابرزت الصحف العربية في صدر صفحاتها الاولى إنتصارات قواتنا الباسلة وخبرتها القتالية العالية وإستبسال المقاتل العراقي في الدفاع عن وطنه حد الاستشهاد واكدت تلك الصحف على ان الانتصارات التي حققها العراق في تلك المعارك تدل على إنتصار الحق العربي على العقلية الشعوبية .

وعادتا عراقيتين

تعتبر عملية (صدام حسين) التي نفذتها قوات زياد للتحرير هضبة زين القوس عملية اذهلت العدو وجعلته ينهار امام زحف قواتنا العسكرية نحو الهضبة والمخافر الحدودية الشكرة وبير علي وسربند ودبة قل ومحمد خضر .. واستذكر احد الضباط العراقيين مشاركته في تلك العملية قائلا :

ـ كانت طبيعة الارض صخرية وعرة ويصعب إقتحامها جراء القطوع الوديانية شديدة الانحدار وتمركز العدو في اعلى المرتفعات اي ان قوات العدو كانت في وضع جغرافي افضل بينما كانت قواتنا تتقدم من محاور مكشوفة تمر عبر اراضي وعرة للغاية ولا تصلح لتقدم الدروع والاليات غير ان العزيمة والايمان بعدالة قضيتنا جعلتنا في وضع افضل واقوى مما ارعب قوات العدو وشل تحركها وادى بها الى الهرب تاركة اسلحتها المتطورة وذخائرها وتجهيزاتها وراءها ، وتم التحرير في وقت إستثنائي لم يتجاوز الساعة والربع .

وفي عملية (عدنان) التي نفذتها وحدة قوات النصر للتحرير سيف سعد حمل جنودنا روح التحدي بعد ان إجتمعت فيهم ملايين الارادات التي قالت : لا ... للاحتلال ، نعم للتحرير .. نعم للعقيدة والشهادة .. واتجهوا الى سيف سعد وحرروها في زمن إستثنائي جدا مكبدين العدو خسائر متعددة في الارواح والمعدات وتم إسر عدد من افراد العدو .. وحدثنا احد امري الوحدة قائلا :

ـ لقد نجحت عملية عدنان في تحرير منطقة سيف سعد التي كان العدو قد اغتصبها ، ولم تكن عملية يوم السابع عشر من ايلول عام ١٩٨٠ مجرد عملية عسكرية ذات هدف محدد بل احتوت على مغزى عميق إذ دلت على إمتلاك شعبنا القدرة الرد على العدوان إذ إستطاعت قواتنا عند تقدمها ان تحرر مخفري (ميلة) الذي يحمل الان اسم (الشهيد محمد الجبوري) وتاي خضر (نصر جاليا) ، وبتحرير زين القوس وسيف سعد اللتان تمثلان منطلق تحرير كل الاراضي العراقية التي اغتصبها الايرانيون وعشة تشرق باستمرار في نفوس العراقيين والعرب وتذكر بعصر النهوض العربي .. عصر القائد التاريخي الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .

القائد يأمر بتخصيص «٢٥٠» مضخة إروائية لفلاحي ذي قار

■ ذي قار / الجمهورية : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص (٢٥٠) مضخة اروائية زراعية لاصحاب البساتين والفلاحين والمزارعين في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار . وقال السيد صلاح عبود محمود محافظ ذي قار ان هذه المضخات ستساعد على توفير الحصص المائية والزيادة في المساحات الزراعية المستغلة في زراعة المحاصيل الستراتيجية في القضاء بغية توفير الغذاء لابناء شعبنا وكسرا للحصار الجائر المفروض عليه □

الرئيس القائد يرعى اجتماعا لاتحاد المحامين العرب

■ بغداد / واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في الاول من الشهر المقبل اجتماعا استثنائيا في بغداد لنصرة العراق في مواجهة الحصار الجائر المفروض عليه . وقال السيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان اجتماع المكتب الذي سيعقد تحت شعار (ارفعوا ايديكم عن العراق) ويستمر ثلاثة ايام سيبحث دور المحامين العرب في رفع الحصار الجائر وخطة الاتحاد على الصعيد الدولي وتعبئة الراي العام العالمي لفضح الاهداف الحقيقية لاستمرار الحصار اللا قانوني واللا انساني المفروض على العراق . واكد ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتنادى فيها المحامون العرب لنصرة العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين فقد سبق للمكتب الدائم ان عقد اجتماعا استثنائيا في عمان من اجل نصرة العراق تحت شعار (لا لتقسيم العراق) وان المحامين العرب اصروا على المجيء الى بغداد دار السلام هذه المرة لعقد اجتماع استثنائي واعلان تاييدهم للقائد المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق في صموده الاسطوري ضد جريمة الحصار الجائر .

عزة ابراهيم يفتتح معرض الحملة الايمانية الوطنية الكبرى

□ بغداد / واع : افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة معرض الخط العربي والنشرات الجدارية والملصقات والوسائل التعليمية الذي اقيم لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لبدء الحملة الايمانية الوطنية الكبرى ، وتجول السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في اجزاء المعرض الذي ضم لوحات تحمل ايات قرانية واحاديث نبوية شريفة تحث على طلب العلم والتبصير والتبصر بنور مبادىء وقيم الشريعة الاسلامية السمحاء وتدعو ايضا الى التكافل الاجتماعي بين ابناء المجتمع الواحد والتحلي بالاخلاق الحميدة ، وضم المعرض ايضا مخطوطات لاقوال واحاديث السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين التي تدعو الى الالتزام باحكام كتاب الله المجيد وسنة نبيه المصطفى محمد (ص) والتمسك بهما واستلهام مفرداتها كمنهج حياة حافلة بالعطاء والابداع والعمل والمساواة . واظهرت اللوحات المعروضة جمالية الخط العربي والزخرفة والنقوش العربية الاسلامية المعمولة على الخزف وجريد النخيل والطرق على المعادن والمجسمات الخشبية . وتضمن المعرض الوسائل التعليمية لدراسة القران الكريم وفهمه والنشرات الجدارية المدرسية والبحوث والدراسات التربوية الارشادية المتميزة وصورا فوتوغرافية عن الحملة الايمانية الوطنية الكبرى . وحضر افتتاح المعرض عدد من السادة الوزراء والسفراء المعتمدين في بغداد ورؤساء الجامعات في بغداد □

وزير الدفاع يستقبل وفد البرلمان الفرنسي

□ بغداد /واع : استقبل المقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع امس وفد البرلمان الفرنسي برئاسة السيد (جانو لاكاز) عضو الجمعية الوطنية الفرنسية عضو البرلمان الاوربي والوفد المرافق له . واستعرض المقاتل وزير الدفاع خلال المقابلة الاثار الناجمة عن استمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وانعكاساته السلبية على حياتهم نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية الاخرى . ودعا المقاتل وزير الدفاع البرلمان الفرنسي لتكثيف جهوده ونشاطاته على الساحة الفرنسية والتنسيق مع الاحزاب السياسية الاخرى باتجاه الضغط لرفع الحصار عن الشعب العراقي . واكد رئيس الوفد البرلماني الفرنسي بان الوفد سيعمل جاهدا من اجل اعادة العلاقات بين العراق وفرنسا الى وضعها الطبيعي السابق وتحشيد الراي العام الفرنسي باتجاه دفع الحكومة الفرنسية للضغط دوليا والحث على رفع الحصار عن الشعب العراقي . وحضر المقابلة الدكتور عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق للحزب □

برعاية الرئيس القائد .. غدا افتتاح مهرجان بابل الدولي السادس

■ بابل/سمير عبدمهدي : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يفتتح غدا مهرجان بابل الدولي السادس تحت شعار « من نبوخذنصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء الجديد » ويستمر لغاية السادس من شهر تشرين الاول المقبل . وقد بذلت الاجهزة المختصة والدوائر الخدمية في محافظة بابل جهودا واسعة لتوفير افضل واحسن الخدمات والتسهيلات للوافدين لحضور المهرجان . وقال السيد الحكم حسن علي محافظ بابل لقد تم تهيئة كافة المستلزمات الكفيلة بانجاح المهرجان الذي يجسد اصالة واقتدار العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقدرته على مواصلة حركة البناء والاعمار ورعاية العلوم والفنون برغم الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة لتحجيم دوره القومي وتقويض نهضته الحضارية ، حيث تم صيانة وادامة وحدتين للماء الصافي في مدينة بابل الاثرية لزيادة طاقة ضخ الماء للمرافق الاثرية والسياحية في المدينة وتوفير المياه الصالحة للشرب للوفود القادمة للمهرجان . فيما انجزت مديرية توزيع كهرباء المحافظة عملية انارة المسارح والساحات المخصصة لتقديم العروض الفنية والشوارع المؤدية الى المدينة وتم اصلاح الجدران الساندة للجسور وبطول (٢٠٠) متر وتسوية وتعديل اكتاف الشوارع بطول (١٥) كم . وقامت الفرق العاملة في بلدية الحلة بحملة لتنظيف المدينة وداخلها ورفع عدد من الساحات المخصصة لمبيت الزائرين . وتنظيف البحيرة السياحية وزراعة مقترباتها ... وسقي تلول وحدائق المدينة وتنظيف طواقم الضخ وتنظيف القناة ... للمنطقة السياحية

واشار الى ان الاجهزة المختصة في المحافظة قد افتتحت مركزا طبيا لمعالجة الحالات الطارئة لزوار المدينة وفرعا لمصرف الرشيد ومكتبا للبريد والاتصالات اضافة الى قيام مديرية مرور المحافظة بتسخير كافة الامكانيات المتوفرة من اليات ورجال مرور في السيطرات الداخلية والخارجية لمدينة بابل والموقع الخاص بالمهرجان لتسهيل حركة السير والمرور ومنع وقوع الحوادث وضمان سلامة المواطنين وتعزيز الدوريات في المداخل والتقاطعات الرئيسة □

تواصل دورات تعليم القرآن الكريم في نينوى وبابل

■ نينوى/ بابل/ مراسلا الجمهورية : ينظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة نينوى خلال الاسبوع الحالي (٤) دورات لتعليم القران الكريم مدة الدورة الواحدة (٧) ايام تشارك فيها (١٠٠) امراة موزعات على الشعب الاتحادية للفرع . من جانب اخر تقيم مديرية تربية المحافظة دورة تعليم القران الكريم وحفظه واصول التلاوة للمعلمين والمدرسين يشارك فيها (٥٠) مشاركا وتستمر (٢٩) يوما لغرض تاهيلهم لتدريس مادة القران الكريم في مدارس المحافظة .

مجلس شورى الدولة يبطل تقدير العقارات

■ بغداد/مجيد اللامي : ابطل مجلس شورى الدولة امرا للهيئة العامة للضرائب موجها الى اقسامها وشعبها وفروعها بوجوب تقدير قيمة العقارات التي تصدر بها قرارات حكم واعتماد الاقيام المقدرة من قبلها اساسا لاغراض التحاسب الضريبي . وذكر المجلس في قراره ان هذا الامر يخالف نصوص القانون كاحكام قانون تسجيل العقار ومنافعه رقم ٨٥ لسنة ١٩٧٨ الذي نص في مادته الاولى على ان يجري الكشف على العقار لتعيين اوصافه الثابتة وتقدير قيمته الحقيقية او منافعه وقت اجراء المعاملة عليه من قبل لجنة الكشف .. وان الفقرة (ب) من البند (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١١٩٨) لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقرار (١١٢٦) لسنة ١٩٨٣ نصت على انه اذا كان المتعهد له قد سكن العقار محل التعهد او احدث به ابنية او منشات اخرى .. يعتبر سببا يبيح للمتعهد له تملك العقار او حق التصرف فيه بقيمته المعينة في التعهد .. وجاء في البند (ثامنا ـ ١) من القرار (تفصل محكمة البداءة في الدعوى الناشئة عن تطبيق احكام هذا القرار ويكون قرارها قابلا للطعن فيه تمييزا لدى محكمة الاستئناف التابعة لها تلك المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ التبلغ به وقرار محكمة الاستئناف في هذا الشان غير قابل للطعن عن طريق تصحيح القرار (. كما ورد في قرار المجلس : ان المادة (١٠٥) من قانون الاثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ نصت على حجية الاحكام بقولها : الاحكام الصادرة من المحاكم العراقية التي حازت درجة البتات تكون حجة بما فصلت فيه من الحقوق □

خـاص

■ بغداد / الجمهورية : قررت الهيئة العامة للسياحة الحد من ظاهرة بيع المواد ذات القيمة التراثية والتاريخية بالاضافة الى اعمال السيراميك والاكسسوارات والساعات واقلام الحبر وغيرها من المواد التي اخذ ينتشر بيعها في مداخل الفنادق وبشكل عشوائي ومشوه .. وقال مصدر في هيئة السياحة لـ « الجمهورية » ان قرار منع بيع هذه المواد بما يمثله من ظاهرة سلبية جاء انسجاما مع طبيعة المرحلة التي يمر بها القطر ومع ما ينبغي ان تكون عليه الخدمات الفندقية □

أسعـــار جديدة للفواكه والخضر

□ بغداد / واع : حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية اسعار الحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى بالمفرد للمنتجات الزراعية للمدة من ٩/٢١ ولغاية ١٩٩٤/٩/٢٧ وفيما يأتي جدول بالاسعار :

خيار ماء ١٥ دينارا ، خيار قثاء ٢٥ دينارا ، فلفل اخضر ٣٥ دينارا ، بلانجان ٣٠ دينارا شجر بانواعه ٢٠ دينارا ، قرع احمر ١٥ دينارا ، باميا بانواعها ٣٥ دينارا ، لوبيا ٤٠ دينارا ، رقي ١٥ دينارا ، بطيخ ٢٠ دينارا ، تفاح ٣٠ دينارا ، عنجاص بانواعه ٥٠ دينارا ، عنب كمالي وحلواني ٥٠ دينارا ، بقية انواع العنب ٤٠ دينارا ، عرموط ٣٠ دينارا ، رمان ٢٥ دينارا ، نومي حامض ٤٠ دينارا □

« ٤ » رحلات يوميا لنقل معلمي البصرة

■ البصرة/صباح الجزائري : وفرت مديرية تربية محافظة البصرة (٢١) حافلة لنقل منتسبيها من الملاكات التعليمية من مركز المحافظة الى مدارسهم في الاقضية والنواحي والاطراف موزعة على (١٠) خطوط وقال السيد عصام عبود المدير العام لتربية المحافظة تشمل خطوط النقل كافة الاقضية والاطراف

وزير الثقافة والاعلام يلتقي ...

■ بغداد/واع : اكد السيد حامد يوسف حمادي ... العدوان الامريكي الصهيوني ... استهدف الحياة بكل مرافقها ... المتحدث نائب رئيس الوزراء ... الغادرين ارتكبوا جرائم ... للسدود ومشاريع الكهرباء ... المواطنين الامنين والمناطق الاثرية ... الاشرار استخدموا اسلحة محرمة دوليا ... بالمرض الذي سمي لعنة العراق ... صفحة الغدر والخيانة التي ... السيد حامد يوسف حمادي الى ان ... العدوان مباشرة بحملة ... صدام حسين في اعمار ما دمره الاشرار ... استثنائي وجهد خلاق ... الجن المنيف بالقيادة الحكيمة ... حسين مؤكدا ان التفاف الشعب حول ... مجابهة العدوان ... واضاف ان ... التفوق العلمي والتكنولوجي ... على العراق عزز قوة الشعب ... اعادة بناء ما دمره العدوان ... يواجهان تحديا مشتركا من قبل ... يتطلب تطوير العلاقات بين ... الاذربيجاني قد زار مبنى وزارة الثقافة والاعلام ... حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ... اعمال المؤسسات الاعلامية والثقافية ... وزارة الثقافة والاعلام ...

عبدالرزاق الهاشمي يلتقي عضو البرلمان الاوربي والقس سيمون

■ بغداد/واع : التقى الرفيق عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد جانو لاكاز عضو الجمعية الوطنية الفرنسية عضو البرلمان الاوربي والوفد المرافق له . واكد رئيس وفد البرلمان الفرنسي بانه سيعمل بشكل جاد لاعادة العلاقات بين العراق وفرنسا الى وضعها الطبيعي وحشد الراي العام للضغط باتجاه رفع الحصار . من جهة اخرى التقى الرفيق عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية القس سيمون عضو مجلس الشيوخ الروماني نائب رئيس جمعية الصداقة الرومانية مع الشعب العربي عزالله نائب رئيس الحزب الديمقراطي الزراعي الروماني .. ودان القس سيمون جريمة الحصار المفروض على العراق مؤكدا ان الشعب الروماني يقف اليوم مع الشعب العراقي المجاهد في محنته لانهاء هذا الحصار الظالم □

من ...

■ المثنى/عدنان ... : اقامت ... محافظة المثنى حفلة ... والثقافية بالتنسيق مع فرع ... المحافظة . وقال ...

اعـــلان

ستباع بالمزايدة العلنية المواد المبينة ادناه خلف الشركة العامة للسيارات (جرف النداف) وذلك في يومي الاحد والاثنين المصادفين ٩/٢٥ و ٩/٢٦ فعلى من يرغب المشاركة بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية ونشر الاعلان على ان ترفع المواد خلال ثلاثة ايام ويكون الدفع بصك مصدق ويترتب مبلغ غرامة عن كل يوم تاخير مقدارها (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار .

نوع المواد

١ ـ تاسيسات كهربائية وقواعد فلورسنت .
٢ ـ عدد يدوية .
٣ ـ ادوات احتياطية لعجلات هينو ـ وشوفرليت بيك اب ولاندكروز .
٤ ـ اطارات وانابيب مستخدمة .
٥ ـ محرك شفل .
٦ ـ تلفزيون ـ وراديو ـ ومسجل ـ وفديو ـ واتاري .
٧ ـ كامرات تصوير . اجهزة عرض سلايدات . عارضات سينمائية . وسماعات .
٨ ـ بدلات عمل جديدة . وبنطلون جينز جديد ومستخدم . وملابس مستخدمة . واحذية وحقائب مستخدمة .
٩ ـ ادوات مطبخ . وكهربائيات . ومفرغات هواء .
١٠ ـ غسالات ملابس صالحة وعاطلة .
١١ ـ طباخات وافران صالحة وعاطلة .
١٢ ـ اركندشن ووجوه اركندشن وماطورات .
١٣ ـ مبردات هواء .
١٤ ـ دواليب ورفوف معدنية .
١٥ ـ سكك ستائر خشب ومعدنية ـ وشماعات ملابس .
١٦ ـ ادوات موسيقية .
١٧ ـ ادوات رياضية .
١٨ ـ جهاز تصوير المطبوعات مع جهاز استنساخ الخرائط .
١٩ ـ تورج لايت ومرايا .
٢٠ ـ قرطاسية وادوات مكتبية .

نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين في احتفال الذكرى الاولى لانطلاقة الحملة الايمانية الوطنية الكبرى

السيد عزة ابراهيم : ها هي شمس الحضارة تشرق من بغداد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم ، وانزلنا اليكم نورا مبينا)
صدق الله العظيم

الحمد لله الذي ارتفعت عن مطارح الفكر جلالته ، وجلت عن مطامح الهمم عزته ، وتعالت عن مشابهة الانام صفته ، واعجزت مدارك الافهام حكمته ، وفاتت مبلغ الاوهام عظمته .

الحمد لله الذي له في كل مبراته الابصار اللاحظة ، وذكرته الالسن اللافظة ، وبلغته العقول الزاكية ، وعرفته القلوب الواعية . ايات واضحة على وحدانيته ، ودلالات ناطقة على ربوبيته ، الواحد لااول له في القدم ، والمحدث للاشياء بعد العدم ، انشاها بلا طوية ولا روية الى اليها ، ولاقريحة غريزة اضمر عليها .

الحمد لله القاهر على الاشياء بسلطانه وقدرته ، الباطن لها بعلمه ولطيف محنته ، الاول الذي لايتقدمه قبل ، والاخر الذي لاعقبه بعد ، لامانع لما اعطى ولامعطي لما منع ، ولاينفع ذا الجد منه الجد .

احمده على الائه المتوالية المتظاهرة ، ونعمه الباطنة والظاهرة ، حمدا يستدر مثيب جوده الهاطلة ، ويمتري اخلاف فضله الحافلة ، حمدا يدوم ولايبيد واستدعي بمثله المزيد ، واشهد انه الواحد الاحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ،ولم يكن له كفوا احد ، واساله باوضح بيان ، وافصح لسان ان يصلي على حبيبنا ونبينا ، صفيه وحبيبه ونجيبه محمد سيد الانبياء والمرسلين ، وخير الاولين والاخرين ، الذي نسخت بشريعته شرائع الماضين ، ولانبي بعده الى يوم الدين ، والصلاة والسلام على اله وعترته الاطهار ، المتفرعين عن نبعته ، المستودعين لحكمته ، الحافظين لشريعته ، وعلى صحبه الاخيار ، اعلام الاسلام وسادة الانام ، صلاة نامية ، متعاقبة الليالي والايام ، واختلاف الضياء والظلام .

ايها الحفل الكريم ، يا ابناء العراق العظيم ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

باسم الرئيس القائد المؤمن المجاهد المنصور بالله صدام حسين ، ونيابة عن ...

القران للذكر فهل من مدكر) اي ان فيوضات الاعانة والاستطاعة والتوفيق معدة وميسرة لمن جاء بالنية الصادقة والتوبة النصوح ، واراد حفظه وقراءته ، فهل من طالب خير وعلم وثواب فيعان عليه ويوفق اليه .

ايها الاخوة المؤمنون :

اللهم اجعل القرآن وسيلة لنا الى أشرف منازل الكرامة

الابدان ، يبلغ به حامله منازل الاخيار ، ومجالس الابرار والدرجات العلى في الاخرة والاولى .

ايها الاخوة المؤمنون :

لقد كان للقران العظيم فضله الكبير علينا نحن ابناء هذه الامة لما غرس في نفوسنا من الايثار والتضحية في سبيل المبادىء الخيرة ، اذ يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم ...

ابناء الرافدين بما يحملون من شرف لامة العرب يواصلون خطى اجدادهم المباركة

لمناسبة يوم الرد العراقي الشجاع في ١٩٨٠/٩/٢٢

إستراتيجية الدفاع والردع

● الفريق الركن المتقاعد محمد فتحي امين

١ – بعد بدء العدوان الايراني المسلح في ٤ ايلول ١٩٨٠ على العراق اصبح واضحا ان حكام ايران يتهيأون للقيام بهجوم واسع وشامل على العراق مستهدفين احتلال مدنه الحدودية فبادر العراق اول الامر الى استعادة اراضيه الوطنية ليؤكد لحكام ايران بان للعراقيين قوة وقدرة على الرد والردع .

٢ – ومع شروع بعض قطعات القوات المسلحة العراقية باسترجاع منطقة زين القوس في ١٩٨٠/٩/٧ تنفيذا لقرار القيادة السياسية في اجتماعها في يوم ١٩٨٠/٩/٦ حول الموضوع . كانت المساعي الدبلوماسية في الوقت نفسه تسير قدما مع منهج الدفاع عن سيادة واستقلال العراق . فقد تم تسليم مذكرة الى السفارة الايرانية وكما جاء في اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ على اعادتها ، كما تحذر ايران من الامتناع عن ذلك . ثم تلتها مذكرات اخرى حاولت توضيح الموقف العراقي والذي يتلخص :

ا – اتخاذ الوسائل الدبلوماسية لعدم تصعيد الازمة بين الطرفين والالتزام بسياسة حسن الجوار .

ب – توقف القوات الايرانية عن تكرار عدوانيتها على المدن والقرى والمخافر الحدودية العراقية .

ج – اصرار العراق على اتخاذ الاجراءات الكفيلة باستعادة سيادته على اراضيه وحقوقه التاريخية، اما حكام ايران فكان ردهم على المذكرات العراقية كالاتي :

ا – توجيه مذكرة مليئة بالشتائم الى الحكومة العراقية معلنة رفضها لاتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وتسميها بـ (الاتفاقية المقبورة) .

ب – توسيع نطاق العدوان باستخدام الطائرات لقصف المدن والقرى التي تقع خارج مدى المدفعية الايرانية الثقيلة والبعيدة المدى .

ج – فتح النار على السفن والبواخر العراقية والاجنبية في شط العرب .

د . قصف ابار النفط في قاطع ميسان ونفط خانة ..

هـ – غلق الاجواء الايرانية بوجه الطيران المدني العراقي . وغلق مضيق هرمز بوجه الملاحة العراقية .

و – اعلان التعبئة وزيادة حجم القطعات الايرانية المحتشدة تجاه المحاور الرئيسية للحدود العراقية الايرانية .

ز – اصدار عدد من البلاغات العسكرية تعلن فيها ايران ، وبعنجهية ، عدم استخدام طائراتها المقاتلة ضد المصالح الحيوية العراقية .

ح – قيام وزير الدفاع الايراني (فاكوري) آنذاك باصدار تصريح (ان العراق سيمحى من الخريطة ..) .

٣ – كانت القوات المسلحة العراقية في المدة ٧ – ١٩٨٠/٩/١٦ قد حققت الاهداف المحددة لها من قبل القيادة السياسية في استرجاع كل الاراضي العراقية المثبتة في الاتفاقات الدولية . وفي ١٩٨٠/٩/١٧ دعا السيد الرئيس القائد صدام حسين المجلس الوطني لعقد جلسة استثنائية حضرها اعضاء كل من مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء، والقى سيادته خطابا تاريخيا بيّن فيه الاسباب والدوافع التي جعلت العراق يوقع على اتفاقية الجزائر في عام ١٩٧٥ وموقف النظام الايراني من الاخلال بعلاقات حسن الجوار . فقال سيادته (ان كل تصرفات حكام ايران منذ وصولهم الى السلطة وحتى اليوم تؤكد اخلالهم بعلاقات حسن الجوار ..) .

وبعد الخطاب التاريخي اعلاه ، وبدلا من توقف حكام ايران من تصعيد الازمة باتجاه الحرب ، اندفعوا وبحقدهم التاريخي الدفين لتنفيذ المخطط المكلفين به من قبل الجهات الاستعمارية والصهيونية وذلك بالحاق الاذى بالعراق .

لقد تحلت القيادة بالصبر وضبط النفس ، واعتمدت سبيل الحوار والتنبيه على الانتهاكات والتجاوزات . الا ان النظام الايراني زاد من غيه في التآمر على العراق وامعن في عدوانه الظالم متصورا ان صبر العراق نابع من ضعف او خوف .

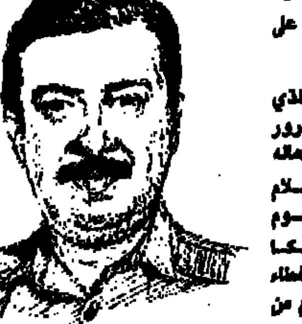
ثم توالت الاحداث لتشير الى ان النظام الايراني بدأ يزيد من تحشداته العسكرية على الحدود العراقية – الايرانية ويستعد لشن هجوم شامل وواسع بري وجوي على اراضينا ومدننا ومنشآتنا الحيوية والعسكرية .

٤ – لقد استمدت الاجراءات والاعتداءات الايرانية وتصريحاتهم الاعلامية والسياسية والعسكرية من ٤ – ١٩٨٠/٩/٢٢ وجعلت من الحرب امرا واقعا وعبرت بشكل مكشوف عن نيات حكام ايران في تفتيت وحدة شعب العراق والسعي للتوسع على حسابه والقضاء على منجزاته التاريخية . لم يكن امام القيادة السياسية في العراق ، ازاء هذا الموقف سوى احد خيارين .

ا – قبول العدوان الايراني ومايترتب عليه من احتمال نقل ميدان المعركة الى المدن والقرى الحدودية العراقية ، حيث ان المسافة بين كل من زرباطية ومندلي وخانقين لاتتجاوز اكثر من ٧ – ١٠ كم عن الحدود ، وان البصرة تبعد ٢٣ كم عن الحدود .

ب – التصدي للاستحضارات العسكرية الايرانية بما يحرم القوات الايرانية المحتشدة على الحدود العراقية – الايرانية بالافادة من مبادىء الحرب – المبادأة والتعرض . وعلى اساس مبدأ المقابلة بالمثل . والمحافظة على سيادة واستقلال العراق وامن شعب العراق . وذلك بابعاد المدن والقرى الحدودية عن مدى المدفعية الايرانية الثقيلة

٥ – ونتيجة لذلك . وبعد ان توفرت الدلائل الواضحة على النية العدوانية للنظام الايراني .



السيد الرئيس القائد يدير العمليات العسكرية ميدانيا

اصبح العراق معرضا لعمل عسكري معاد على نطاق واسع من الجانب الايراني . لذا عقد اجتماع استثنائي يوم ٢١ ايلول ١٩٨٠ اتخذ فيه قرار رد العدوان الايراني الذي بدأته ايران في ١٩٨٠/٩/٤ بشن هجوم عسكري شامل على المواقع العسكرية الايرانية واحتلال مناطق محدودة من ايران لابعاد ميدان المعركة عن الاراضي العراقية وحماية المدن والقرى الحدودية العراقية واشعار النظام الايراني بقدرة العراق على رد العدوان وذلك في ٢٢/ايلول/ ١٩٨٠ .. دفاعا عن نفسه وذلك بدفع القوات الايرانية الى داخل العمق البري الايراني .

وهذا حق شرعي تجيزه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية . ومن منطلق الايمان بالقضية العادلة مع توافر القوة ،والاقتدار في التصدي للعدوان مع ابقاء (نهج السلام) مفتوحا لمن يختار طريق السلام . وكان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين الصادر عن مجلس قيادة الثورة في ٢٢/ايلول/١٩٨٠ .

(ولذلك فاننا قد اضطررنا الى الايعاز للقوات المسلحة للقيام بعمليات عسكرية رادعة جوابا على اعمالهم العدوانية الخطيرة التي قاموا بها ضد قواتنا المسلحة ومنشآتنا الاقتصادية وخطوط ملاحتنا البحرية . واننا سنتجنب ضرب الاهداف المدنية الا اذا استمر الجانب الايراني بضرب الاهداف المدنية ..) .

يقول الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين (ان فلسفة القيادة قرار ومسؤولية)فكان القرار التاريخي للرئيس القائد صدام حسين في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ هو الرد الحاسم على العدوان الايراني

وهكذا اصدر القائد العام للقوات المسلحة العراقية اوامره بالرد الشامل في الزمان والمكان المناسبين وعلى محاور ثلاثة :

ا – محور قصر شيرين – كيلان غرب – سربيل زهاب .

ب – محور العمارة – الشيب – البسيتين – الخفاجية .

ج – البصرة – المحمرة – عبادان والاحواز .

وفي غضون ثمانية ايام تمكنت القوات المسلحة العراقية من السيطرة على اكثر من عشر مدن ايرانية مهمة ووصلت الى عمق ٥٠ – ١٥٠ كم وفي مناطق متنوعة التضاريس الارضية وفي الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ قامت طائراتنا المقاتلة بالتعرض على سبعة اهداف عسكرية كما قامت قواتنا البرية بالساعة الثالثة بعد منتصف ليلة ٢٢/٢٣ ايلول ١٩٨٠ بالتقدم الى الاهداف المرسومة للسيطرة على المواقع الحيوية داخل ايران وبهذا الخصوص يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين (اننا اخترنا وسنختار الارض التي نقف عليها سواء داخل ارضهم او على الحدود . اذا كانت هذه الحالة . تضمن لنا بالحسابات الموضوعية حالة عسكرية افضل للدفاع عن ارضنا ومنع العدو من التقدم اليها) .

٦ – نرى في حالة استنفاد الوسائل السلمية او عدم اللجوء اليها لحل المنازعات الدولية . لتعنت الطرف الاخر وعدم استجابته للحقوق المشروعة المطالب بها او عدم اعترافه

سقط العدوان الايراني وانتصرت ارادة الأمة

■ نزار توفيق العزي

في الثاني والعشرين من ايلول وقبل اربعة عشر عاما شهد الجميع صدى الرد الحازم الذي اتخذه العراق الابي نيابة عن الامة العربية ضد من سولت لهم انفسهم المريضة من حكام ايران المتغطرسين على التجاوز والعدوان على ارضنا والنيل من سيادتنا وكرامتنا ..

نعم كان يوم الحساب القاسي للمتجهمين احفاد كسرى ورستم الذين غرتهم عدتهم وكثرتهم فراحوا يعيثون في الارض فسادا وكانت مفاجأة الرد العراقي المسلح وتحرير الارض التي احتلتها ايران في فترات سابقة اشبه بالصاعقة التي افقدتهم توازنهم واثبت موازين سياستهم التوسعية التي خططوا لها خلال عدوانهم الاثم على العراق البوابة الشرقية للوطن العربي فكان لابطال القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) من ابناء قواتنا المسلحة في البحر والجو شرف التصدي والرد على عدوانهم مسترشدين بتوجيهات القائد الرمز عبر معارك ضارية خلدها التاريخ على صفحاته المشرقة وطوال اكثر من ثماني سنوات حتى تحقق النصر العظيم في يوم الايام الخالد .

كان يوم الرد مدعاة فخر واعتزاز لنا حيث يمثل الرد المقتدر لمواجهة عدو تاريخي حاقد على العروبة والامة كما سجل وللمرة الاولى ردا حربيا مقتدرا ضد اعداء الامة العربية التقليديين الذين تماهوا لمئات السنين بالاستهانة بحرماتها والتجاوز على ارضها وسيادتها .

لقد ركب النظام الايراني الذي استلم السلطة لتوه مركب الغرور واساله ان التاريخ سيفضح افعاله الدنيئة بحق من مد يد السلام وسيكشف كذبة العداء المزعوم للشيطان الاكبر (امريكا والصهيونية) التي استخدمها غطاء لعدوانه على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ .

لكن العراق العظيم الذي حباه الله بالقائد الفذ الرئيس صدام حسين تنبه للنوايا وما انطوى عنها من دلالات مبكرة فكان الرد العراقي العادل والصاعق في ١٩٨٠/٩/٢٢ ضمانة حفظت استقلال العراق وكرامة شعبه وكان ضمانة لمستقبل العرب وامنهم القومي .. ولقد برزت في صفحات المواجهة المقبلة مواقف شعبنا الذي كانت البطولة والتضحية عنوانه الابرز في صفحات الشرف حيث سجل ابناء شعبنا العراقي البطل صورا ناصعة للبطولة والشجاعة والاقدام في الدفاع عن الوطن والامة في الوقت الذي لم تتوقف فيه حركة البناء والتنمية التي كانت مخططات الاعداء تستهدفها اساسا .

ان يوم الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ يوم مجيد يذكرنا بفضل العقل العراقي المبدع الذي قطف النصر وطرد الشر عن البيت العراقي واهله والانتصار في حرب الثماني سنوات كان ملموسا منذ ان اتخذ العراق قرار الرد الحاسم . ان الانتصار العراقي في هذه الحرب الضالة الى كونه يمثل اول انتصار يحققه العرب في تاريخهم الحديث ضد قوة اجنبية خارجية فانه اعاد ثقة الانسان العربي بذاته وبحقيقة قدراته ان توافرت القيادة الشجاعة والحكيمة والمقتدرة . ان دحر العدوان الايراني كان ايذانا لسقوط المشروع السياسي والعسكري والفكري الذي يروم امتحان كرامة العرب في وطنهم ابتداء من التجاوز على ارضهم والنيل من سيادتهم وانتهاء بطمس مقوماتهم الحضارية ومسخ هويتهم الوطنية والقومية . ولم يكن النظام الايراني الذي شن العدوان على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ الا اداة للمؤامرة الجديدة على عراقنا الشامخ فكان دوره المرسوم في صفحة الغدر والخيانة . حلقة اساسية في العدوان الثلاثيني على قطرنا الصامد .

وان قوة عراقنا العزيز عراق القائد صدام حسين كامنة في وحدة الارادة في الايمان المستقر في كل ضمير وعقل وهذه القوة هي التي مكنت العراق من تأميم النفط ومن بناء الاقتدار والتقدم ..انها سر الصمود المطاولة والنصر في قادسية صدام المجيدة وهي سر البقاء والنهوض بعد العدوان الثلاثيني وهي ذاتها حصانة العراق وخصلته .. ومثل هذه القوة تمتد من الروح الى النزاع الى العزم الذي يسكن كل عراقي وعراقية وهي قوة غير قابلة للتدمير . عصية على المخططات التي يحاول تنفيذها المهزومون الذين جربوا حظهم العاثر في العدوان الايراني وفي العدوان الثلاثيني وسيلقى شعبنا بقيادة الرمز صدام حسين ارادة واحدة للتصدي لكل صفحات العدوان من خلال صموده وجهاده .. والنصر دوما لعراقنا العظيم .

المجد والفخر لقائدنا المجاهد صدام حسين رعاه الله .

والعزة والشموخ لعراقنا المنتصر .

فحب صدام ابهى ما يرى وطر

■ سهام الناصر

النصر وافي تهلّل الخصب والثمر
وقلد النصر ميمون نقيبته
فانزل لصدام لحن الحب يا وتر
نجبه طلعة غراء واضحة
نجبه لكذا من بيننا المتالق
بنا البنيه نائيها طواعية
حتى تدول لها كوني فنفعلها
تراقص النصر زهوا في يديه كما
نهواه لا نبتغي عن غيره بدلاً
صدام رايتنا صدام نخوتنا
صدام ليث وفي صدام صقر حمى
له السليقة لا يخفى الردى ابدا
وفاض بالنغم المستعذب الوتر
صدام سيف رهيف صارم ذكر
فحب صدام ابهى ما يُرى وطر
يكاد يغرق في لالائها النظر
صفاته فهو غلاب ومقتدر
نقول ماقال او يامر فناتمر
عرياء منها فجاج الارض تستعر
تراقصت في خيال الشاعر الصور
ماهبت الريح او ما ضوأ القمر
ومَنْ سواه إذا ما احدق الخطر
في بردتيه صلاح الدين او عمر
حتى ولو غامت الشطآن والجزر

تجربة الحرب .. مرحلة في المسيرة الفنية

■ علي ابراهيم الدليمي

الفن التشكيلي احد اركان الابداع والتعبئة في ان واحد في زمن الحرب ، ومثلما يسجل واقع الحياة في السلم فانه يستلهم مفردات الحرب . حتى ولو بصورة غير مباشرة . ولكن بانعكاساتها ومنظورها العام وبمختلف الاساليب الفنية (الواقعية . الرمزية . التعبيرية . الكولاج . الملصق الجداري . النحت . الفوتغراف . البوستر السياسي . الكاريكاتور .. الخ) . ان الحرب من منظور الابداع التشكيلي هي بحد ذاتها وجود فن اصيل او كيان فني مستقل لانها دافع رئيسي لصدق وجدان الفنان اتجاه وطنه ومجتمعه . وهكذا اعمال تخرج من احساس الفنان الصادق لذا تعتبر اعمالا خالدة تدخل التاريخ والتراث الفني الاصيل . وثمة اعمال فنية عالمية خالدة استلهمت مواضيعها من واقع الحرب وانعكاساتها . ونستخلص منها لوحة (الجورنيكا) التي رسمها الفنان الاسباني (بابلو بيكاسو ١٨٨١ – ١٩٧٣) كرد فعل عارم وصرخة غضب عالية ضد دمار وقتل الانسانية وضد النازية الالمانية التي قصفت مدينته الامنة (جورنيكا) عام ١٩٣٧ . وقد رسمها باسلوب رمزي باللون الرمادي .

وفي معركة قادسية صدام المجيدة ، استلهم الفنانون العراقيون من الحرب اروع نتاجاتهم الفنية المعبرة . وقد تحول الفن العراقي تحولا جذريا حيث امتزج الابداع بالتجديد .. الواقع بالاساليب الفنية . اذ خرجت من ذلك مئات الاعمال التي التحمت مع واقع الحرب التحاما صميميا .. فكانت تجربة جديدة مليئة بالافكار الموضوعية مضافة الى تجارب الفنان العراقي السابقة . بل هي مرحلة مضافة بالنسبة لمسيرة الفن العراقي بشكل عام .

كذلك برزت نخبة من الفنانين الشباب (جيل الثمانينيات) . قد رفدوا تجربة (فن المعركة) باعمال متميزة . وكل باسلوبه الفني الخاص . وبمعالجات فكرية وتقنية مجودة .

ولم تتوقف رسالة هذه الاعمال داخل نطاق القطر . بل كان لها حضورها المدوي والمسموع في المحافل الدولية والمعارض الفنية العالمية طيلة سنوات الحرب .

والجدير بالاشارة اليه ان استشف بشكل مختصر خصائص بعض العناصر او الرموز الفنية المشتركة التي وظفتها اعمال اغلب فنانينا فقد زاوج بعضهم ما بين الرمزية وما بين الواقعية وهي –

١ – صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله)/ رمز للقيادة الحكيمة والشجاعة الفائقة .

٢ – العلم العراقي/ رمز للوطن والمجتمع والسيادة والاستقلال .

٣ – المقاتل العراقي بملابسه العسكرية (القتالية) / رمز للرجولة والبطولة والتضحية والفداء والشهادة .

٤ – المرأة العراقية في جميع ميادين الحياة/ رمز لارتباطها الانساني الوثيق بالمقاتل العراقي كام وكزوجة وكاخت .

٥ – الطفل/ رمز لمعاني البراءة والمستقبل والحياة .

٦ – الحمامة البيضاء وغصن الزيتون الاخضر/ رمز للسلام والمحبة والوئام .

٧ – النخلة الباسقة . الجبل الشامخ . العتبات المقدسة . المواقع الاثرية التاريخية .. رموز وملامح وطنية عراقية بحتة تربط الماضي بالحاضر الى المستقبل .

كذلك لابد من الاشارة الى دور بعض تجارب الفنانين الذين كان لهم حضور متميز ودائمي في الصحافة بشكل مستمر من خلال رسومهم وتخطيطاتهم (المقالة) التوثيقية والتعبوية التي جاءت كاستجابة سريعة لاحداث المعركة . اذ كانت تخطيطاتهم تنم عن مقدرة فائقة وامكانية عالية اتسمت بالاسلوب الرمزي وكانت السمة الغالبة في اعمالهم الرموز التاريخية . وابرزهم (وسام مرقس . وائل المرعب ، محمود حمد . شاكر خالد . واخرون .)

وهناك تجارب فنية عديدة كنت اود ان اتناولها مع هذا الموضوع ... الا ان مجال ما يسمح به النشر ضيق .. مع الاعتذار .



بيطء شديد انقضت الساعات الاولى للامتحان الكبير بانقضائها تبددت توقعات كثيرة وتلاشت الى الابد عبر ضجيج الصدام السافر للحرب .

ولم يبق بيننا وبين مملكة الظلام سوى زمن قصير . كان الشباب يتوارى في بحر الظلمات وينسل الى البيوت . يحف بالاجساد الطرية التي يملؤها البرد والرعشة ويطوف في طرقات عمياء تتعثر بصمتها فيبسط ظله في منافي المدينة .

في ذلك الليل لم يكن بمقدور احد منا ان يتصور كيف يقضي الناس اوقاتهم على وجه التحديد . فالظلام يبدو بسمك الارض . اما بصيص الضوء الذي يلف بين حين وحين من اطراف المدينة فتراه يقترب وما يلبث ان يتراجع عائد في كوكب بعيد . فتصيخ السمع الى تداعات الليل الطويل . اصوات تتنامى في هوة الظلام ولا يعرف مصدرها . عويل مبهم وصرخات . وخلف لا نهائية الظلام يرتعش ضوء شمعة ويهتز وتر جريح مطلقا نغماته فتحلق مرتحلة عبر دياجير الكهف الحجري الذي حشرنا فيه مترنمة بصوت خفيض :

(مر ياوطني على الاحزان او اضحك
مر ياوطني واتعلم من جرحك)[1]

لم يكن الوطن وقتذاك سوى ضوء شمعة يتسلق حلكة الظلام فيتوحد معه لينجز جزءا من لحنه الراعف من فم الجراح . كان صديقي (الموسيقي)[2]

يحدثني كل صباح عما انجزه في ليل ضاقنا ذرعا بطولها وما اوحى له ظلام مدينتنا في ليلة اخرى من ليالي الحرب . ومن صلب الانفعال والقلق الذي تملكنا ولدت ترتيلته تلك وطافت في بحر الاصوات التي تترى عبر اثير مشوش .. . ومثلما بدت الحرب في جانب خفي منها استحواذاً وثراء للبعض وسط الانشغال اليومي للناس وتهافتهم المتواصل في ضوضاء الايام التي ملئت بالاحداث الجسام . فانها بدت في جانب اخر صراعاً مهولاً فوق ارض عصية وصبر مجبول بالمطاولة . ومنا تبدا المناحل لحاة بيننا فنجم عنه اقتراب حثيث من طقوسنا الجماعية . نتقاسم الطعام ونحسن الاحتماء الجماعي من الخطر . ونسعى تحت ثقل ظروفنا الى بلوغ الالفة والانسجام . لقد ازددنا تلاصقا بدلا من ان نتفرق . اما شموعنا فكانت ترسم خطا رمزيا للنور عبر متاهات الظلام الكوني الذي احاطنا . وماهي ترتيلتنا المتجذرة في الروح تترع دواخلنا بالدعة . نتذكرها كنقوش رفيعة حفرها الاحساس في صرح وطننا الجريح . فنرددها في زحمة عالمنا الليلي المتواتر في القلق والغارق في الصمت والوحدة .

تلك الايام اتاحت لنا فرصة فريدة لاكتشاف الاخرين وذمت عبر ظروفها الحرجة علاقات انية . واصبح الكثير ممن حشرتهم الظروف معنا اصدقاء لنا حتى بعد الحرب . ولعل بعضهم يجهد نفسه اليوم كثيرا ليرغمها على تذكر احداث عرجت على الذاكرة قليلا ولكنه سرعان ما يكتشف ان للوتر المهتز ذاكرة طرية ستلتقي به عنوة في اتون الاحداث .

هكذا جرت الاحوال . وهكذا كان الجميع متساوين تحت خيمة الظلام يكتمون تاوهاتهم الليلة طويلة اخرى ، مصغين لنغمة يطلقها وتر ظل مبصرا إذ لم يكن بوسع الظلمة ان تعمي وترا او تقل الانامل دونه .

كانت .. الموسيقى لغة حيث تنتهي اللغات – وحيث تبدأ الحوارات الصامتة في الرقصة الاخيرة لاجساد تموت .

هامش :

١ – مطلع اغنية كنا نرددها في الايام الاول للحرب للملحن كاظم فندي

٢ – اشارة الى الملحن نفسه .

ركاب الاهل

■ مؤيد عبدالقادر

مهداة الى صديقي القاص (ابو الحارث) من وحي القصيدة قرأناها معا ونحن في خندق القتال للشاعر الكبير علي الامارة .. اقتلاعنا من البصرة .. ابو الحارث وعلي الامارة ..

ايا الحوارث لا تعبا بنائية
تطوي النسور لها جنحا فتكتهل
ادريك انك مرهون لحاضنة
وذا جناحك لا يرقى بها الخلل
ادريك رغم ظروف الدهر مبتسما
ومنطوان هواك اليوم يشتعل
ادريك وقدا تلي النار مشتعلا
وهل سواك لهذي النار مشتعل
(عندنا وعد الهوى والحب والغزل
والذكريات وتلك الاعين النجل)

بلى تعود ركاب الاهل امنة
وتزدهي البصرة الشماء والابل
بلى والقسم اني لاابيع زمنا
يُدني البعيد ويدنيني كل من رحلوا
ايا الحوارث هذا الدهر اعرفه
ولي عليه شهود اعين نجل
ولي عليه شهود من مصطفينا
ولي عليه شهود النجم خضل
ايا الحوارث لا تعبأ بداجية
لاح الصباح وهذي الشمس تحتفل
ادريك انك موكول لواقعة
هي العقيدة التي ضاقت السبل
نحن الغافرون هذي الارض تعرفنا
(وتسرج الموت اني ضاقت السبل)
هي العقيدة يبعث وقده رهج
هي العقيدة مجد رائع ضلل
هي العراق وصوت الله والازل
والفتكة البكر لا لين ولا زلل